

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
فرع: علوم التسيير
تخصص: إدارة استراتيجية



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: علوم التسيير
رقم:

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

إعداد الطالبتان:

عجابي راضية

بوهالي نعيمة

تحت عنوان:

اثر التحفيزات الجبائية في تشجيع

المؤسسات الناشئة

دراسة ميدانية بمديرية الضرائب بولاية المسيلة

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة المسيلةد
مشرفا ومقررا	جامعة المسيلة	د. بعيطيش شعبان
مناقشا	جامعة المسيلةد

السنة الجامعية: 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة شكر

قال تعالى: ﴿رَبِّ أَوْزِرْ عَنِّي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿19﴾﴾

سورة النمل الآية 19 .

وقال ﷺ: ﴿من لم يشكر الناس لم يشكر الله﴾

في البداية نشكر الله عز وجل الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع
كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا على إنجاز هذا البحث
سواء من قريب أو من بعيد، كما يسعدنا أن تتقدم بأسمى التقدير وجزيل الشكر
إلى الأستاذ المشرف الدكتور * بعيطيش شعبان * الذي لم يخل علينا بنصائح القيمة
التي مهدت لنا الطريق لإتمام هذا البحث، ولا يفوتني أن تتقدم بجزيل الشكر والعرفان
إلى كل من قدم لنا يد العون والمساعدة

راضية- نعيمة

فهرس المحتويات

	شكر وعرفان
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول والأشكال
4-1	مقدمة
	الفصل الأول:
06	تمهيد
07	المبحث الأول: التحفيزات الجبائية خصائصها أهدافها وأشكالها والعوامل المؤثرة عليها
07	المطلب الأول: تعريف التحفيز الجبائي
08	المطلب الثاني: خصائص التحفيزات الجبائية و أهدافها
10	المطلب الثالث: أشكال التحفيزات الجبائية والعوامل المؤثرة عليها و شروط نجاحها
17	المبحث الثاني: ماهية المؤسسات الناشئة START UP خصائصها وأهدافها والصعوبات التي تواجهها
17	المطلب الأول: المؤسسات الناشئة و خصائصها
20	المطلب الثاني: أهداف المؤسسات الناشئة والصعوبات التي تواجهها
22	المبحث الثالث: واقع وأفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر والصعوبات التي تواجهها
22	المطلب الأول: واقع وأفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر
24	المطلب الثاني: الصعوبات التي تواجه المؤسسات الناشئة
26	المبحث الرابع: ملخص الدراسات السابقة
26	المطلب الأول: الدراسات السابقة
28	المطلب الثاني: تقييم الدراسة الحالية
	الفصل الثاني: دراسة على مجموعة من المؤسسات الاقتصادية
30	تمهيد
31	المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة
31	المطلب الأول: أدوات جمع وتحليل البيانات
34	المطلب الثاني: منهج الدراسة

35	المطلب الثالث: مجتمع وعينة الدراسة
36	المبحث الثاني: تحليل محاور الاستبيان
36	المطلب الأول: تحليل محاور البيانات العامة
40	المطلب الثاني: تحليل بيانات التحفيزات الجبائية
42	المطلب الثالث: تحليل بيانات المؤسسات الناشئة
43	المطلب الرابع: اختبار الفرضيات، عرض النتائج وتحليلها
48	خاتمة
51	قائمة المراجع
54	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
31	درجات مقياس ليكارت	01
33	يوضح نتائج الاتساق الداخلي لعبارات التحفيزات الجبائية	02
33	يوضح نتائج الاتساق الداخلي لعبارات المؤسسات الناشئة	03
34	يوضح نتائج حساب ثبات أداة الدراسة وفق ريقة ألفا كرومباخ	04
36	يبين توزيع المبحوثين حسب الجنس	05
37	يبين توزيع المبحوثين حسب السن	06
38	يبين توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي	07
39	يبين توزيع المبحوثين حسب سنوات الخبرة	08
40	تقييم موظفي المديرية اعفاءات حول اقتناء التجهيزات	09
41	تقييم موظفي المديرية اعفاءات حول الإغفاء من الرسم على المشاط المهني TAP و الضريبة على الدخل الإجمالي IRG و الضريبة على أرباح الشركات	10
42	تقييم موظفي المديرية للمؤسسات الناشئة	11
43	معاملات الانحدار بين مؤشرات المتغير المستقل (المؤسسات الناشئة)، والمتغير التابع (التحفيزات الجبائية).	12
45	تحليل التباين ANOVA ومعاملات الارتباط بين مؤشرات المتغير المستقل (المؤسسات الناشئة)، والمتغير التابع (التحفيزات الجبائية).	13
46	معاملات الارتباط بين المتغيرات	14

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
09	آلية عمل السياسة التحفيزية في زيادة موارد الخزينة العامة مستقبلا	01
21	منحنى المؤسسة الناشئة	02



تمهيد:

شكلت السياسة الجبائية خلال فترة طويلة من الزمن العنصر الأساسي في الأعمال والدراسات العلمية المالية، حيث ترتبط بالاقتصاد وبالتنظيم الاجتماعي وكذلك بطبيعة الخدمات المنتظرة من جانب الدولة، وتساهم هذه الأخيرة في تفعيل الإطارات والقوانين الضريبية لتحقيق بعض الأهداف من خلال تبنى جملة من الامتيازات التي تؤدي إلى توجيه الاقتصاد و تحقيق تنمية اقتصادية فعلية. بالإضافة إلى أنها تساعد على خلق التوازن وتحقيق التنوع الاقتصادي، وقد أخذ موضوع التنوع الاقتصادي أهمية كبيرة خاصة بالنسبة للدول النامية ذات الاقتصاديات الأحادية والتي تعتمد بصورة كبيرة على مورد واحد ناضب آلا وهو النفط، حيث أصبحت هذه الدول والتي من بينها الجزائر تركز على عمليات تنوع القاعدة الإنتاجية وتسعى دائما إلى تحسين فعالية قطاع الصناعة والزراعة والتجارة والعمل على جذب الاستثمارات سواء كانت وطنية أو أجنبية وهنا يكمن دور تدخل الدولة بتشجيع هذه الاستراتيجيات من خلال التحفيزات والإعفاءات الضريبية وكذا تنوعها في منح الامتيازات الأخرى.

أولا: إشكالية الدراسة

وفي خضم ذلك تسعى الجزائر إلى بناء اقتصاد مستدام للأجيال الحالية والمستقبلية بعيدا عن النفط، لذلك عملت على تشجيع القطاع الخاص وخاصة فيما يتعلق بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والاستثمارات الأجنبية من جهة ومحاولة الوصول إلى تنمية اقتصادية متوازنة من جهة أخرى . هنا يجدر بنا الوقوف جانبا وإلقاء الضوء على نوع جديد من الاستثمار الذي بدا في الظهور في الجزائر ألا وهو المؤسسات الناشئة START UP. وكيف استفادت من التحفيزات الجبائية التي قدمتها لها الدولة لكي تساهم هي بدورها في النمو الاقتصادي، وهذا ما سيتم التطرق إليه في هذه الورقة البحثية. وعلى ضوء ما سبق ذكره يمكن طرح الإشكالية التالية:

- ما هو دور التحفيزات الجبائية في تشجيع المؤسسات الناشئة؟

وتتدرج ضمن هذه الاشكالية مجموعة من التساؤلات الفرعية:

- ما اثر الإعفاء حول اقتناء التجهيزات في تشجيع المؤسسات الناشئة؟

- ما اثر الإعفاء حول الإعفاء من الرسم على النشاط المهني TAP و الضريبة على الدخل

الإجمالي IRG او الضريبة على أرباح الشركات؟

ثانيا: فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية:

- تؤثر التحفيزات الجبائية في تشجيع المؤسسات الناشئة.

الفرضيات الفرعية:

1. هناك اثر معنوي للإعفاء حول اقتناء التجهيزات في تشجيع المؤسسات الناشئة.
2. هناك اثر معنوي للإعفاء من الرسم على النشاط المهني TAP و الضريبة على الدخل الإجمالي IRG والضريبة على أرباح الشركات في تشجيع المؤسسات الناشئة.

ثالثا: أهمية الدراسة

يكتسي موضوع دراستنا اثر التحفيزات الجبائية في تشجيع المؤسسات الناشئة أهمية كبيرة من عدة جوانب، فمن الجانب الأكاديمي يعتبر موضوعا حديثا إذ يمكن الباحث مستقبلا من الاعتماد عليه كمرجع اما من الجانب الاقتصادي فموضوع دراستنا يعتبر محاولة لتسليط الضوء على اثر التحفيزات الجبائية في تشجيع المؤسسات الناشئة.

رابعا: أهداف الدراسة

يهدف البحث الى التعرف على اهم المفاهيم الاساسية للمؤسسات الناشئة والوقوف على الخطوات المبذولة من قبل الجزائر في اطار دعم وترقية المؤسسات الناشئة كما يهدف الى التعرف على مختلف التحفيزات الجبائية من طرف المشرع الجبائي والتي تضمنها قانون المالية 2021 وتوضيح شروط وكيفيات الاستفادة من هذه التحفيزات.

خامسا: أسباب اختيار الموضوع

يكتسي موضوع دراستنا أهمية كبيرة في الأوساط الأكاديمية والمهنية مما خلق فضولا لدينا لتناوله من خلال مذكرة التخرج وعليه فهناك أسباب موضوعية وأخرى ذاتية. الأسباب الموضوعية: حداثة الموضوع وأهميته الاجتماعية في الاقتصاد الوطني كما ان للموضوع مكانة علمية وأكاديمية لدى مختلف الباحثين مما دفعنا للتطرق اليه. الأسباب الذاتية: توضيح التحفيزات الجبائية المقدمة لهذه المشاريع الناشئة.

سادسا: المنهج المتبع

قصد الإجابة على الإشكاليات المطروحة وإثبات صحة الفرضيات الموضوعية استخدمنا خلال البحث المنهج الوصفي التحليلي وهذا في تحديد عناصر المشكلة المراد بحثها، فتعرضنا لأهم المفاهيم

والمصطلحات المتعلقة بالموضوع قصد الوصول إلى معرفة دقيقة وتفصيلية له. حيث استعنا في ذلك بمجموع من الدراسات والبحوث المتوفرة سواء كانت متوفرة في شكل كتب، مذكرات أو رسائل ماجستير أو أطروحات دكتوراه، أو مقالات منشورة في مجلات أو عبر مواقع على الانترنت.

سابعا: أدوات جمع البيانات

في الشق النظري للبحث استعنا في ذلك بمجموعة مراجع متنوعة سواء ما توفر منها في شكل ورقي (الكتب، المجلات، رسائل وأطروحات...)، أو ما توفر على حوامل إلكترونية أو مواقع على شبكة الانترنت.

ثامنا: حدود الدراسة

تمحور موضوع الدراسة حول واقع تطور العلاقة مع الزبون واثرها في تحقيق الولاء في المؤسسات الخدمية، حيث تمثلت الحدود الزمنية والمكانية للدراسة في ما يلي:

- الحدود الزمانية: امتدت الفترة الزمنية للدراسة خلال الموسم الدراسي 2021/2022.

- الحدود المكانية: مديرية الضرائب بولاية المسيلة.

تاسعا: صعوبات الدراسة

- تمثلت صعوبات الدراسة في انتشار وباء كورونا في الجزائر خاصة والعالم عامة مما صعب علينا التنقل واجراء الدراسة الميدانية بكل حرية وذلك لفرض العديد من شروط الوقاية.

- قلة المراجع المتعلقة بموضوع الدراسة.

- صعوبة إجراء البحث في المؤسسات العمومية.

عاشرا: هيكل الدراسة

بناء على ما سبق وفي ظل التوجهات التي ترضها اشكالية الدراسة، وفي حدود منهج الدراسة المستخدم، ووصولاً للأهداف المرجوة من هذه الدراسة، تتضمن الرسالة مقدمة عامة وفصلين وخاتمة عامة، محافظين قدر الإمكان على التسلسل المنطقي والتدرج في طرح الأفكار.

من أجل الوصول إلى الأهداف المرجوة وللإجابة عن إشكالية الدراسة قسمنا هذا الدراسة إلى

فصلين:

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة ويحتوي الجانب النظري للتحفيزات الجبائية والمؤسسات الناشئة وأهم الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية على مجموعة من المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة.

الفصل الأول:

الإطار النظري للدراسة

تمهيد

يعتبر الاعتماد على المؤسسات الناشئة توجهًا جديدًا في الاقتصاديات الحديثة فهي من أهم محركات النمو الاقتصادي، وهي أداة فعالة في تطوير الاقتصاد الوطني من خلال خلق فرص عمل جديدة وتوظيف اليد العاملة الفنية وغيرها، كما لها القدرة على تجديد النسيج الاقتصادي. وعليه بما أن التحفيزات الجبائية آلية من آليات تشجيع المؤسسات الناشئة على الاستثمار والتطور ووسيلة لتحقيق الأهداف التي ترغب الدولة في تحقيقها سواء في المجال السياسي أو الاقتصادي والاجتماعي، كما هي أداة لزيادة الحصيلة الضريبية للخزينة العمومية، فقد دعمت الجزائر ضمن سياستها في دعم وتحفيز المؤسسات الناشئة بمجموعة من الامتيازات الجبائية.

وسوف نتطرق في هذا المبحث إلى:

- المبحث الأول: التحفيزات الجبائية خصائصها وأهدافها وأشكالها والعوامل المؤثرة عليها؛
- المبحث الثاني: ماهية المؤسسات الناشئة START UP خصائصها وأهدافها والصعوبات التي تواجهها؛
- المبحث الثالث: واقع وأفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر والصعوبات التي تواجهها؛
- المبحث الرابع: ملخص الدراسات السابقة.

المبحث الأول: التحفيز الجبائية خصائصها وأهدافها وأشكالها والعوامل المؤثرة عليها

المطلب الأول: تعريف التحفيز الجبائي

تعرف الامتيازات الجبائية على انها: تعرف الامتيازات الجبائية على أنها: "تلك التسهيلات والرخص والضمانات المقدمة في شكل إجراءات ذات الطابع التحفيزي والذي تتخذه الدولة لصالح فئة من الأعوان الاقتصاديين لغرض توجيه نشاطاتهم نحو القطاعات والمناطق المراد تشجيعها وفق السياسة العامة التي تنتهجها الدولة¹ ".¹

كما تعرف أيضا على أنها " مجموعة البرامج المتكاملة التي تخطط لها الدولة مستخدمة كافة مصادرها الفعلية والمحتملة لإحداث آثار اقتصادية واجتماعية سياسية مرغوبة وتجنب آثار غير مرغوبة للمساهمة في تحقيق أهداف المجتمع² ".²

ويعرفها بعض المتخصصين على أنها: "مجموعة من الإجراءات والتدابير ذات الطابع الضريبي التي تمنحها الدولة لصالح المستثمرين سواء كانوا محليين

أو أجانب من أجل تحفيز أصحاب رؤوس الأموال على الاستثمار داخل الوطن من جهة ولتشجيع الاستثمار في بعض القطاعات والمناطق التي تسعى الدولة جاهدة لتنميتها من جهة أخرى³ ".
كما أنه يطلق أيضا على هذه الامتيازات مصطلح اقتصادي آخر هو " التحريض الضريبي " والذي يمثل امتياز من نوع خاص، حيث يعرف بأنه " تخفيض في معدل الضرائب، القاعدة الضريبية أو الالتزامات الجبائية التي تمنح للمستفيد بشرط تقيده بعدة مقاييس، فهذا الامتياز يمنح مساعدات مالية غير مباشرة إلى بعض الأعوان الاقتصاديين قصد استقطاب رؤوس الأموال غير المستغلة أو المستغلة في مجالات أقل إنتاجا⁴ ".⁴

¹ ناصر مراد: الإصلاح الضريبي في الجزائر وأثاره على المؤسسة والتحرير الضريبي، رسالة ماجستير كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 1996، ص 177.

² ناصر مراد: فعالية النظام الضريبي بين النظرية والتطبيق، ديوان المطبوعات الجامعية، جامعة الجزائر، 2011، ص 40.

³ MIKE PFISTER.RAPPORT DOCDE UNE FISCALITE ORIENTEE VERS LINVESTISSEMENT ET LE DEVELOPPEMENT. PARIS 2014 P 13.

⁴ مرسى السيد الحجازي: النظم والقضايا المعاصرة، اليكس لتكنولوجيا المعلومات، الإسكندرية، مصر، سنة 2004، ص 46.

المطلب الثاني: خصائص التحفيزات الجبائية و أهدافها

1 -خصائص التحفيزات الجبائية: تعد التحفيزات الجبائية من الإجراءات المهمة التي تصمم في إطار السياسة المالية

يستخدم بأسلوب هادف وتتضمن عدة خصائص أهمها:

-إجراء اختياري: أي أن للأعوان الاقتصاديين حرية الاختياريين الاستجابة أو الرفض لما تحتويه برامج الامتياز وسياسة التحفيز.

-إجراء هادف: فمثل هذه الإجراءات ليست بالتلقائية، فالمغزى من استعمالها هو توجيه الأعوان الاقتصاديين إلى النشاطات والقطاعات التي هي بحاجة إلى تطوير.

-إجراء له مقياس: باعتبار أن الامتيازات الجبائية موجهة إلى فئة معينة من المكلفين بالضريبة والتي عليها احترام بعض المقاييس التي يحددها المشرع كتحديد نوعية النشاط، ومكان إقامته والإطار القانوني والتنظيمي للمستفيد، حيث يعتبر هذا شرط ضروري للاستفادة من المزايا.

-الوسيلة: والتي تستخدم لتشجيع وتوجيه الأعوان الاقتصاديين إلى القطاعات والأنشطة المنتجة ذات الأولوية وهي تمنح تسهيلات وإعفاءات.¹

2 - أهداف التحفيزات الجبائية:

-**أهداف اقتصادية:** يهدف التحفيز الجبائي من الناحية الاقتصادية إلى عدة نقاط أساسية نذكر أهمها فيما يلي:²

- تنمية الاستثمار من خلال تخفيض العبء الضريبي أو إلغاءه كلياً ومن ثم نقص حجم التكاليف التي تتحملها المؤسسة المستفيدة من التحفيز مما يجعلها توجه هاته الوفورات الجبائية إلى الاستثمار وبالتالي إمكانية منافسة المنتجات الأجنبية.

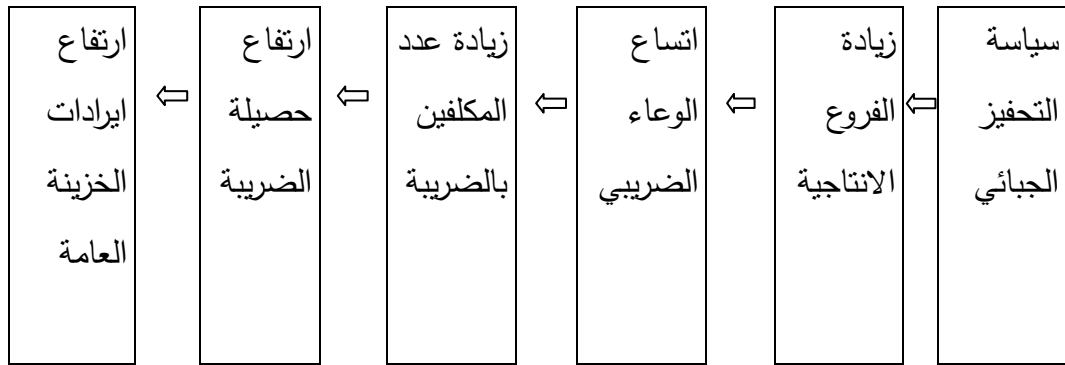
- دعم الواردات من السلع الرأسمالية اللازمة ليس فقط للقيام بعملية التنمية بل لاستمرارها حيث يتعين على النظام الضريبي تشجيع استيراد مثل هذه السلع على الأقل في المراحل الأولى من حياة المؤسسة الخاصة.

¹ المجلة العلمية لجامعة الجزائر 3، المجلد 06، جانفي، 2018 ص 6 .

² فتحي مولود، محمد بلقايد خملول: فاعلية سياسة التحفيز الجبائي في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التابعة للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب -ANSEJ- مجلة المقريري للدراسات الاقتصادية والمالية ، المركز الجامعي افلو، المجلد 01 العدد 02، 2017، ص 67 .

- تشجيع المشاريع التي تحقق تكاملا اقتصاديا.
- توجيه الاستثمارات نحو الأنشطة ذات الأولوية في المخطط الوطني للتنمية.
- تشجيع المشاريع التي توفر مناصب شغل.
- تحصيل إيرادات إضافية مرتبطة بتطوير الصادرات كنتيجة لمساعدة العمليات الإنتاجية التي تهدف إلى تصدير السلع خارج قطاع المحروقات.
- زيادة إيرادات الخزينة مستقبلا، فتمتية الاستثمار تؤدي بالضرورة على تنوع النشاط الاقتصادي ومنه نمو الفروع الإنتاجية مما ينتج عنه تعدد العمليات الخاضعة للضريبة مما يؤدي إلى اتساع الوعاء الضريبي وهذا يؤدي إلى زيادة الحصيلة الجبائية والشكل الموالي يوضح آلية عمل التحفيز الجبائي في زيادة موارد الخزينة مستقبلا.

الشكل رقم (01): آلية عمل السياسة التحفيزية في زيادة موارد الخزينة العامة مستقبلا⁶



المصدر: مجلة التنمية والاقتصاد التطبيقي، جامعة المسيلة المجلد 05. 2021. ص22.

أهداف اجتماعية: يهدف التحفيز الجبائي من الناحية الاجتماعية إلى عدة نقاط أساسية نذكر أهمها فيما يلي¹:

- امتصاص البطالة: المساهمة في امتصاص حدة البطالة من خلال توفير مناصب شغل جديدة فالتحفيظات الجبائية الممنوحة للمستثمرين تمكنهم من تحقيق وفورات ضريبية تسمح بإعادة استثمارها وتشغيلها بتوفير مناصب شغل جديدة مما يساهم في تخفيف حدة البطالة على المستوى المحلي وحتى

¹ عللي نادية، خليفي سامية: فعالية التحفيظات الجبائية في دعم وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، ص 22.

على المستوى الوطني للدولة. تحقيق التوازن الجهوي: ويتم ذلك من خلال الحوافز الجبائية الموجهة لتشجيع الاستثمار في المناطق المحرومة والتي يراد تنميتها وتطويرها وذلك لتقليل الهوة بينها وبين المناطق المنتعشة اقتصاديا وهذا حتى يتم القضاء على ظاهرة النزوح الريفي وخلق شروط الاستقرار السكان.

-توزيع العادل للدخل: أن تتم عملية توزيع عادل للدخل بين أفراد المجتمع من خلال الاقتطاع الجبائي الذي يقتطعه من المكلفين بالضريبة ويوزعه على أفراد المجتمع في شكل نفقات على قطاعات تعود بالنفع على الجميع مثل: الصحة، التعليم، المرافق العمومية...الخ، كما أن معظم التشريعات الضريبية تسمح بالإعفاء الضريبي للدخول التي تقل عن مستوى معين، فالإقتطاع الجبائي لا يأخذ من هذا الدخل لأنه لا يصل إلى هذا الحد وهذا ما يحقق عدالة في عملية الإقتطاع من المكلفين بالضريبة.

المطلب الثالث: أشكال التحفيزات الجبائية والعوامل المؤثرة عليها و شروط نجاحها

1 - أشكال التحفيز الجبائي: يمكن تقسيم أنواع التحفيزات الجبائية كما يلي¹:

- الإعفاء الضريبي: هو عبارة عن إسقاط لحق الدولة عن بعض المكلفين في مبلغ الضرائب الواجب سدادها مقابل التزامهم بممارسة نشاط معين في ظروف معينة، وذلك حسب أهمية النشاط، حجمه، موقعه الجغرافي ونطاقه وقد يكون هذا الاعفاء جزئي أو كامل، وتتراوح مدة الاعفاء عادة من سنتين إلى خمس سنوات وقد تصل في بعض الأحيان إلى 15 سنة في بعض الدول، وفي بعض الدول كالسنيغال يمنح الإعفاء الضريبي للمستثمر الأجنبي على أرباحه خلال الفترة الزمنية المحددة إلى أن يصل مجموع أرباحه 100% من قيمة رأس المال المستثمر عندما ينتهي الإعفاء حتى وأن لم تنتهي الفترة الزمنية للإعفاء الضريبي.

- التخفيضات الضريبية: وهو تقليص يمس قيمة الضريبة المستحقة مقابل الالتزام ببعض الشروط كإعادة استثمارا لأرباح، بمعنى يتم استخدام التخفيضات الضريبية بناء على توجهات السياسة الاقتصادية والاجتماعية المستهدفة، وتعتبر التخفيضات الضريبية أكثر جدوى من طريقة الإعفاء الضريبي حيث تستعمل من قبل المستثمر لأجل التهرب الضريبي خاصة إذا كان عمر المشروع قصير الأجل.

¹ عليي نادية، خليفي سامية: المرجع السابق، ص 23.

- المعدلات التمييزية: ويقصد بها تصميم جدول للأسعار الضريبية يحتوي على عدد معين من المعدلات ترتبط بنتائج محددة عمليات المشروع، حيث ترتبط هذه المعدلات عكسيا مع حجم المشروع أو مدى مساهمته في تحقيق التنمية الاقتصادية، فتزداد المعدلات تدريجيا كما انخفضت نتائج عمليات الاستثمار والعكس صحيح.

- **نظام الإهلاك:** يعتبر الإهلاك مسألة ضريبية بالنظر إلى تأثيرها المباشر على النتيجة، من خلال حساب القسط السنوي للإهلاك، ويتوقف هذا الأخير على نظام الإهلاك المطبق وكلما كان الإهلاك المطبق كبيرا كلما كانت الضريبة المفروضة على المؤسسة أقل.

- **إمكانية ترحيل الخسائر إلى السنوات اللاحقة:** وتشكل هذه التقنية وسيلة لامتناس الآثار الناجمة عن تحقيق خسائر سنة معينة، وهذا بتحميلها على السنوات اللاحقة حتى لا يؤدي ذلك إلى تآكل رأسمال المؤسسة.

2-العوامل المؤثرة على التحفيزات الجبائية:

يرتبط نجاح وتفعيل نظام التحفيزات الجبائية في أي قطاع على عدة عوامل منها¹:

-**العوامل ذات الطابع الجبائي:** وتمثل تلك العوامل التي تؤثر على الامتيازات بشكل مباشر حيث ترتبط بالتقنيات المستعملة ويمكن تحديدها في عدة نقاط:

-طبيعة الضريبة محل الامتياز، من خلال الدراسة الجدية للوعاء الضريبي بعد تمييزها ان كانت ضريبة مباشرة أو غير مباشرة.

-شكل الامتياز، والذي يتحدد حسب اختلاف الأهداف منها الإعفاءات و التخفيضات.

-زمن وضع الامتياز، أي تحديد الوقت المناسب لها وعادة تكون قبل أو عند بداية نشاط المؤسسة لأنها تكون قد أنفقت أموال ضخمة أو هي بصدد إنفاقها على المشاريع.

-مجال تطبيق الامتياز، ويعنى تحديد الإطار العملي حيث توضع بعض المعايير والشروط المحددة ضمن قوانين الاستثمار قصد تحديد طبيعتها.

-**العوامل ذات الطابع غير الجبائي:** ويتجسد ذلك في الترتيبات المؤسساتية والتنظيمية والقانونية الملائمة وقد حدد البروفيسور Bernard Venary هذا المحيط في أربعة عناصر أساسية هي:

¹ زهية لموشى: الامتيازات الجبائية، كمدخل لتحقيق التنوع الانتاجي بالجزائر، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، ص7.

العنصر الإداري: حيث تتوقف فعالية الامتيازات الجبائية بعملية تفسير القوانين التي تنظمه او كيفية تطبيقها واتباع الاجراءات الإدارية معينة تتميز بالكفاءة اللازمة قصد تحديد المشروعات التي تستفيد من هذه الامتيازات ومتابعة تنفيذها.

العنصر التقني، ويتمثل في البنية الاقتصادية حيث يجب أن يتوفر على جميع الهياكل القاعدية الضرورية للاستثمار كخلق بيئة ملائمة وتوفير هياكل تقنية متطورة.

-العنصر السياسي، فالاستقرار السياسي دور مهم في توفير بيئة آمنة للمستثمر حيث أن الأحداث والتغيرات الداخلية التي تحدث في البلد لها تأثير على إنجاز سياسة التحريض الجبائي.

-العنصر الاقتصادي، ويتجسد ذلك في توفير أسواق كافية ووجود شبكة اتصالات متطورة ومصادر كافية وتوفر اليد العاملة المؤهلة، أي الأخذ بعين الاعتبار الوضعية الاقتصادية السائدة في البلد الذي يسعى إلى ترقية قطاعاته من خلال تبني سياسة الامتيازات الجبائية .

3. الآليات المعتمدة للتحفيز الجبائي في الجزائر لتشجيع المؤسسات الناشئة:

لقد اتخذت الدولة الجزائرية العديد من الآليات الهادفة إلى تنمية وتشجيع الاستثمار وتنظيمه، وتسهيل إنشاء المؤسسات وتمويلها، خاصة المؤسسات الناشئة.

وحسب المرسوم التنفيذي رقم 21-170 المؤرخ في 16 رمضان 1442 الموافق ل 28 افريل 2021 الذي يحدد شروط وكيفيات الحصول على المزايا الجبائية الممنوحة للمؤسسات التي تحمل علامة " مؤسسة ناشئة " أو علامة " حاضنة "، كذلك فيما يخص الطرق المستحدثة في عملية تمويل المؤسسة الناشئة¹.

3-1- المزايا الممنوحة من طرف جهاز الدولة:

بمقتضى القانون رقم 20-16 المؤرخ في 16 جمادى الاولى عام 1442 الموافق ل 31 ديسمبر سنة 2020 والمتضمن قانون المالية لسنة 2021 ، لاسيما المادتان 86 و 87 منه .
وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 27 محرم عام 1442 الموافق ل 15 سبتمبر سنة 2020 والمتضمن انشاء لجنة وطنية لمنح علامة " مؤسسة ناشئة " و"مشروع مبتكر" و "حاضنة اعمال" وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها².

¹ مرسوم تنفيذي رقم 21-170 الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية 05/ 05/ 2021.

² مرسوم تنفيذي رقم 20-254 الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية 21/09/2020.

وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 20-356 المؤرخ في 14 ربيع الثاني عام 1442 الموافق ل 30 نوفمبر سنة 2020 والمتضمن إنشاء مؤسسة ترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة وتحديد مهامها ودورها وسيرها¹.

يرسم ما يلي:

- **المادة 1:** تطبيقا لأحكام المادتين 86 و 87 من القانون رقم 20-16 المؤرخ في 16 جمادى الاولى عام 1442 الموافق ل 31 ديسمبر لسنة 2021 يهدف هذا المرسوم إلى تحديد شروط وكيفيات الحصول على المزايا الالجبائية الممنوحة للمؤسسات التي تحمل علامة " مؤسسة ناشئة " او علامة " حاضنة " .

- **المادة 2:** تستفيد من المزايا الجبائية المؤسسات التي تحمل علامة " مؤسسة ناشئة " او علامة " حاضنة " المتحصل عليها وفقا للمرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 27 محرم عام 1442 الموافق ل 15 سبتمبر سنة 2020 والمذكور أعلاه .

- **المادة 3:** يجب ان يصادق على قائمة التجهيزات المقنتاة من طرف المؤسسات التي تحمل علامة " مؤسسة ناشئة " المؤهلة للاستفادة من هذه المزايا , المجلس العلمي والتقني المنصب لدى مؤسسة ترقية و تسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة للاستفادة من هذه المزايا , المجلس العلمي والتقني المنصب لدى مؤسسة ترقية و تسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة (أجريا فاننتور) , المنشأة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 20-356 المؤرخ في 14 ربيع الثاني عام 1442 الموافق 30 نوفمبر سنة 2020 والمذكور أعلاه .

يجب أن يتم إعداد قائمة هذه التجهيزات وفقا للشبكة الملحقة بقرار الاستفادة من المزايا الجبائية المرفق نموذجا بالملحق الأول بهذا المرسوم .

- **المادة 4:** يجب أن يصادق على قائمة التجهيزات المقنتاة من طرف المؤسسات التي تحمل علامة " حاضنة " , المؤهلة للاستفادة من هذا الإعفاء , المجلس العلمي والتقني المنصب لدى مؤسسة ترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة (أجريا فاننتور) المذكور أعلاه.

يجب ان يتم إعداد قائمة هذه التجهيزات وفقا للشبكة الملحقة بقرار الاستفادة من المزايا الجبائية المرفق نموذجا بالملحق الثاني بهذا المرسوم.

¹ مرسوم تنفيذي رقم 20-356 الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية 2020/12/06.

- **المادة 5:** يشترط للاستفادة من الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة , تقديم المؤسسة المعنية للمصالح الجبائية المختصة إقليميا , قرار منح علامة " مؤسسة ناشئة او " حاضنة " , المسلم لها وفقا للشروط المحددة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 27 محرم عام 1442 الموافق 15 سبتمبر سنة 2020 والمذكور أعلاه , وكذا قائمة التجهيزات المذكورة في المادتين 3 و 4 أعلاه , حسب الحالة.
- تقوم المصالح الجبائية بعد الاطلاع على الوثائق المذكورة اعلاه , بتسليم شهادة الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة طبقا للتشريع و التنظيم الجبائين المعمول بهما .
- **المادة 6:** يشترط من الاستفادة من الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة عند الاستيراد وتطبيق معدل 5 % من الحقوق الجمركية تقديم المؤسسة التي تحمل علامة " مؤسسة ناشئة " لمصالح الجمارك زيادة على القرار المذكور في المادة 3 أعلاه شهادة الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة .
- **المادة 7:** يشترط للاستفادة من الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة عند الاستيراد تقديم المؤسسة التي تحمل علامة " مؤسسة ناشئة " او علامة " حاضنة " لمصالح الجمارك , زيادة على القرار المذكور في المادة 4 أعلاه , شهادة الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة .
- **المادة 8:** يشترط للاستفادة من الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة بالنسبة للتجهيزات المقتناة محليا من طرف المؤسسات التي تحمل علامة " مؤسسة ناشئة " او علامة " حاضنة " تقديم المؤسسة المعنية شهادة الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة.
- **المادة 9:** في حالة سحب علامة " حاضنة " بموجب قرار من اللجنة الوطنية وفقا للشروط المحددة في المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 27 محرم عام 1442 الموافق 15 سبتمبر سنة 2020 و المذكور أعلاه , يتم تعليق هذه المزايا الجبائية ابتداءا من تاريخ سحب العلامة ويتعين على اللجنة المذكورة أعلاه تبليغ المصالح الجبائية المختصة إقليميا بقرار سحب علامة " حاضنة " .
- * وحسب قانون المالية لسنة 2022 فان المؤسسات الناشئة في الجزائر لن تدفع أي ضرائب طيلة 04 سنوات بداية من تاريخ حصولها على علامة "مؤسسة ناشئة " مع إمكانية الإعفاء لمدة سنة إضافية في حالة التجديد وهذا بناءا على مقترح يتضمنه مشروع قانون المالية 2022 يقضي بإعفاء هذا النمط من المؤسسات من الضريبة الجزافية الوحيدة. وحسب ما جاء في نص مشروع قانون المالية تقترح الحكومة "

إعفاء المؤسسات التي تحمل علامة مؤسسة ناشئة من الرسم على النشاط المهني، والضريبة على الدخل الإجمالي أو على أرباح الشركات، وكذا الضريبة الجزافية الوحيدة، لمدة 04 سنوات ابتداء من تاريخ الحصول على العلامة مع الإعفاء لسنة أخرى في حالة التجديد "

وقدم قانون المالية 2022 إعفاءات ضريبية لصالح هذا النوع من المؤسسات بهدف تعزيز نموها من خلال إعفائها من العبء الذي قد تمثله الرسوم الضريبية المختلفة على تطورها .

3-2- الطرق المستحدثة في عملية تمويل المؤسسة الناشئة:

نقصد هنا بالطرق المستحدثة بالنسبة للدول النامية، لأن هذه الطرق أو الأساليب اعتمدت منذ فترة طويلة في العديد من الدول المتقدمة، وبقيت محدودة أو منعدمة الاستعمال في كثير من الدول النامية كمالا نقصد أيضا حصر هذه الطرق، وسنتناول كل من قرض الإيجار، ورأس مال المخاطر، واستغلال حقوق الملكية كطرق تمويل، وضمان وتقييم الائتمان كآليات مساعدة في زيادة إمكانية حصول المؤسسات الناشئة على تمويل يتوافق مع خصائصها¹.

1-تقييم الائتمان ومكاتب الائتمان: يعد مفهوم نظام تقييم الائتمان - الذي يمكن تنفيذه بواسطة مكتب الائتمان - محور التغيرات التي يمكن أن تؤدي إلى زيادة فرص التمويل للمؤسسات المصغرة، من خلال التقييم المستقل والمحترف لطلبات التمويل اعتمادا على:

- تقييم الائتمان: يستخدم أسلوب تقييم الائتمان أسلوب موضوعي لتقدير مخاطر الائتمان وتستخدم في هذا الأسلوب صيغة رياضية لتحديد احتمالات قيام المقترض بسداد الائتمان أي التنبؤ بقدرة المقترض على تسديد القرض الممنوح له، حيث تبني هذه النماذج بالإعتماد على عينة عشوائية من الزبائن، ويحدد تقرير الائتمان التقييم أو الوضع الائتماني للمقترض بناء على معلومات عن تاريخه الائتماني و بناء على هذا التقييم يتم اتخاذ قرار التمويل.

- مكتب الائتمان: مع اتساع وانتشار الائتمان وارتفاع مخاطره، احتاجت البنوك في مجال منح القروض لزبائنها إلى مصادر متخصصة موثوق فيها لتقييم الجدارة الائتمانية لطالبي القروض، وفي ضوء عدم استطاعتها توفير معلومات بشكل كاف عنهم، لجأت البنوك إلى مصدر آخر للحصول على هذه المعلومات، حيث تقوم مكاتب الائتمان بهذه الخدمة التي تساهم بما في دعم تمويل المؤسسات الناشئة وذلك من خلال: الاقتصاد في التكاليف، والمدة الزمنية اللازمة لدراسة ومعالجة طلبات التمويل، وتخفيض

¹ مجلد دفاتر اقتصادية: مصطفى ورنان جامعة عمار ثلجي الاغواط- علي صولي جامعة زيان عاشور الجلفة الاستراتيجيات المستخدمة في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة (حلول لانجاح المؤسسات الناشئة)، المجلد 11، ص 139-140.

خسائر القروض وحالات إفلاس بتوفير معلومات أساسية للبنوك تمكنهم من التقييم الدقيق لظروف المقترض، مما يسهل منح قروض بشكل أكثر موضوعية لذوي الجدارة الائتمانية حسب التقييم، كما أن عملية التقييم المستمرة والمتواصلة تسمح بتحديد مستوى المخاطرة لعمليات الاقتراض مما يمكن من اتخاذ الإجراءات المناسبة في وقتها وتحديد سياسة الإقراض بشكل موضوعي بدل الاعتماد على التقييم الشخصي للمشرفين على الإقراض التي عادة ما تكون آراءهم ذاتية.

2/التمويل عن طريق استغلال حقوق الملكية الفكرية: مع دخول اتفاقية حقوق الملكية الفكرية المتعلقة بالتجارة TRIPS حيز التنفيذ في معظم بلدان العالم و مع تزايد حدة المنافسة نتيجة للعولمة، فإن هناك توجه عام حول اعتماد المؤسسة مهما كان حجمها على الابتكار من جهة وعلى وضع الآليات اللازمة لحماية تلك الابتكارات من استغلالها من طرف الآخرين دون ترخيص.

وتم تبني سياسات لحسن استغلال تلك الابتكارات داخل المؤسسة وخارجها كمورد هام بغرض استرجاع تكاليف البحث والتطوير، ولضمان استمرار تمويل عملية الإبداع والابتكار، لدورها الحاسم في ضمان بقاء المؤسسة وتطورها من جهة، وتحسين مردوديتها وربحيتها من جهة أخرى. ومن الأمثلة على ذلك:

مؤسسة PILVA الكرواوية المتخصصة في الصناعة الصيدلانية حيث أن استغلال حقوق الملكية الفكرية سمح لها بتمويل عملية توسيع أنشطتها داخل كرواتيا وبعض بلدان أوروبا الشرقية، المخبر المستقل BIOBRAS البرازيلي الذي تحول من مخبر صغير إلى شركة من بين الأربع الأوائل في ميدان صناعة بعض أنواع الأنسولين المتطورة بعد استغلاله لحقوق الملكية الفكرية.

3-التمويل عن طريق رأس المال المخاطر: تهدف مؤسسات التمويل عن طريق رأس مال المخاطر الى توفير التمويل للمؤسسات فقط، وإنما تعد نوعا من مشاركة بها مخاطرة عالية، إذ يعرف على انه كل رأس مال يوظف بواسطة وسيط مالي متخصص في مشروعات خاصة ذات مخاطر مرتفعة، تتميز باحتمال نمو قوي لكنها لا تنطوي في الحال على التيقن بالحصول على دخل أو التأكد من استرداد رأس المال في التاريخ المحدد، أملا في الحصول على فائض قيمة عالي في المستقبل البعيد نسبيا عند بيع حصة هذه المؤسسات بعد عدة سنوات ويهدف استخدام هذا الأسلوب التمويلي إلى توفير التمويل للمشروعات الجديدة أو عالية المخاطر والتي تتوفر لديها إمكانيات نمو وعائد مرتفع، وبذلك فإن رأس مال المخاطر هو طريقة لتمويل المؤسسات غير القادرة على تدبير الأموال من إصدارات الأسهم العامة أو أسواق الدين

عادة بسبب المخاطر العالية المرتبطة بأعمالها، مواجهة الاحتياجات الخاصة بالتمويل الاستثماري والتغلب على عدم كفاية العرض من رؤوس الأموال بشروط ملائمة من المؤسسات المالية القائمة.

المبحث الثاني: ماهية المؤسسات الناشئة START UP خصائصها وأهدافها والصعوبات التي تواجهها

المطلب الأول: المؤسسات الناشئة و خصائصها

1-تعريف المؤسسات الناشئة

إن الحديث عن الجذور التاريخية لمصطلح Startup يقودنا بشكل مباشر الى منتصف القرن الماضي وبالتحديد تلك الفترة التي ظهر فيها تمويل رأس المخاطر فالعديد من الباحثين الذين تناولوا موضوع المؤسسات الناشئة يشيرون إلى بدايات ظهور هذا المصطلح قبل كانت بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة، لكن في الحقيقة لا توجد دلائل على استخدام هذا المصطلح من طرف الكتاب والباحثين في تلك الفترة وتعود اولى استخداماته الى عام 1976 في مقال بعنوان TheUnfashionable Business of invessting Startup Data Processing نشر في مجلة الأمريكية التي تهتم بإحصاءأرصدةأغنياءالعالم وثرواتهم وتتبع المسار المالي والاقتصادي للمؤسسات العالمية ليعاد استخدامه في عام 197 في مقال بعنوان An Incubator For Startup ,Hightechnology Field Companies Espacially في مجلة "Business Week" الأمريكية التي تختص بتغطية الأخبار المالية والاقتصادية التي تخص عالم الأعمال بشكل عام ,بعدها بحوالي سنتين عاود ذات المصطلح الظهور مجدد من قبل David Brich وفي مقالة بعنوان "The Job Generation Process" يشير فيه الى أهمية المشاريع الصغيرة في خلق وتوليد مناصب عمل جديدة في خضم التغيرات التي مست هيكل الصناعة الأمريكية في تلك الفترة والتي أسفرت عن ارتفاع معدلات البطالة وتزايد التيارات المنادية بضرورة توجيه الاقتصاد الأمريكي نحو الاهتمام بالمؤسسات المشاريع الصغيرة .

وفي عام 1984 استخدم كل من Rogers Everett و Larsen Judith المصطلح في كتاب بعنوان "Silicon Valley Fever ;Growth of High-Technology Culture" في إشارة منهما الى تلك المؤسسات التي لديها ارتباط وثيق بالتكنولوجيا المتقدمة ورأس المال المخاطر والتي كانت الصبغة الغالبة على شركات السيلكون Silicon Valley" في ظل تنامي ثقافة التكنولوجيا المتقدمة آنذاك. وقد أشيع استخدام المصطلح على هذا النحو بعد ذلك .

وإضافة لهذا الارتباط توجد علاقة قوية بين مصطلح startup وتمويل رأس المال المخاطر الذي شكل أهم شرارات الانطلاق لهذه المؤسسات إلا انه في بعض الأدبيات اعتمد المصطلح كمرادف لهذا الأخير.
التعريف الأول:

يتم تعريف المؤسسة الناشئة حسب رائد الأعمال الشهير ستيف بلانك على أنها منظمة مؤقتة تبحث عن نموذج اقتصادي يسمح بالنمو، مزيج بشكل متكرر ويمكن قياسه، أنها تختبر نماذج اقتصادية مختلفة وكتشف بيئتها وتكيف معها تدريجيا أيأن الشركة الناشئة يجب ان تعمل على نجاح مشروعها بشكل سريع وله تأثير على السوق الذي تود التواجد والعمل به بشكل فوري.¹
التعريف الثاني:

حسب Eric Rise في كتابه The Learn Startup المؤسسة الناشئة كيان بشري صممت لخلق منتج جديد او خدمة في حالة عدم اليقين.²
التعريف الثالث:

تطلق تسمية مشروع ناشئ Startup على البراعم والمنشآت الشابة تلك التي تكون في مراحل المبكرة من نموها اي تلك المنشآت التي تكون في مرحلة دراسة القابلية التي تشهد البحث والتطور السابقة للانطلاق والتي تهدف لإثبات قابليتها التقنية والسوقية والمنشآت التي تكون في مرحلة انطلاقها أو السنوات الأولى من نشاطاتها.
تعريف المشرع الجزائري:

يرى المشرع الجزائري المؤسسات الناشئة على أنها كل مؤسسة خاضعة للقانون الجزائري وتحترم المعايير التالية:

- يجب أن لا يتجاوز عمرها ثماني سنوات
- يجب أن يعتمد نموذج أعمال المؤسسة على منتجات او خدمات أن نموذج أعمال أو أي فكرة مبتكرة.
- يجب أن لا يتجاوز رقم الأعمال السنوي المبلغ الذي ستحدده للجنة الوطنية .

¹ محمد امين نوي، دهان محمد - نحو تنظيم أدق لمفهوم المؤسسات الناشئة وخصائصها، دراسة منهجية مفصلة، ص 3 سنة 2020.

² بخيتي بوعويبة سليمة مجلة الدراسات وأبحاث، 2020، ص 536.

- أن يكون رأسمال المؤسسة مملوك بنسبة 50% على الأقل من قبل أشخاص طبيعيين أو صناديق استثمار معتمدة او من طرف مؤسسة حاصلة على مؤسسة ناشئة .
- يجب أن تكون إمكانيات نمو المؤسسات الناشئة كبير بما فيه الكفاية، ويجب أن لا يتجاوز عدد العمال 250 عاملاً¹.

نظرا لتعدد التعاريف حول المؤسسات الناشئة واختلاف المعايير التي تم على أساسها بناء هذه التعاريف قمنا باقتراح تعريف لهذه المؤسسات وهو "هي مؤسسات عادة ما تكون صغيرة، لا يتجاوز عمرها عشر سنوات، تسعى إلى نموذج أعمال مستدام وقابلة للتطوير ومربحة مع امتلاكها إمكانية تحقيق معدل نمو مرتفع "

2- خصائص المؤسسات الناشئة:

2_1 مؤسسة حديثة العهد

تتميز المؤسسات الناشئة بكونها مؤسسة شابة يافعة وأمامها خياران: إما التطور والتحول إلى مؤسسة ناجحة أو إغلاق أبوابها والخسارة

2-2 مؤسسة لها فرصة للنمو التدريجي والمتزايد:

من إحدى السمات التي تحدد معنى الشركة الناشئة Startup هي إمكانية نموها السريع وتوليد إيرادات أسرع بكثير من التكاليف التي تتطلبها للعمل، أي أن الشركة الناشئة هي الشركة التي تتمتع بسرعة زيادة الناتج والمبيعات من دون زيادة التكاليف ونتيجة لذلك ينمو هامش الربح لديها بشكل يبعث على الدهشة، هذا يعني أن المؤسسات الناشئة لا تقتصر على إرباح اقل لأنها صغيرة بل على عكس ذلك، هي شركات قادرة على تولد أرباح كبيرة جدا.

2-3 مؤسسات تتعلق بالتكنولوجيا وتعتمد بشكل رئيسي عليها:

تتميز بأنها مؤسسة تقوم أعمالها التجارية على أفكار رائدة، وإشباع لحاجات السوق بطريقة ذكية وعصرية، ويعتمد مؤسسو المؤسسات الناشئة على التكنولوجيا للنمو والتقدم، والعثور على التمويل من خلال المنصات على الانترنت والفوز بمساعدة من قبل حاضنات الأعمال.

¹ The Learn Startup, P37.

4-2 مؤسسات تتطلب تكاليف منخفضة:

يشمل معنى المؤسسة الناشئة على أنها مؤسسة تتطلب تكاليف صغيرة جدا بالمقارنة مع الأرباح التي تتحصل عليها، وعادة ماتأتي هذه الأرباح بشكل سريع وفجائي بعض الشيء.¹

المطلب الثاني: أهداف المؤسسات الناشئة والصعوبات التي تواجهها

1- أهداف المؤسسات الناشئة:

يرمي إنشاء المؤسسات الناشئة إلى تحقيق عدة أهداف نذكر منها

- ترقية روح المبادرة الفردية والجماعية، باستخدام أنشطة اقتصادية سلعية أو خدمية لم تكن موجودة من قبل، و كذا إحياء أنشطة تم التخلي عنها لأي سبب كان، ومثال ذلك إعادة تنشيط الصناعات التقليدية .
- استحداث فرص عمل جديدة بصورة مباشرة وهذا لمستحدثي المؤسسات، أو بصورة غير مباشرة عن طريق استخدامهم لأشخاص آخرين ومن خلال الاستحداث لفرص العمل يمكن أن تتحقق الاستجابة السريعة للمطالب الاجتماعية في مجال الشغل .
- إعادة إدماج المسرحين من مناصب عملهم جراء الإفلاس لبعض المؤسسات، أو بفعل تقليص حجم العمالة فيها جراء إعادة الهيكلة أو الخصخصة وهو ما يدعم إمكانية تعويض بعض الأنشطة المفقودة.
- استعادة كل حلقات الإنتاج غير المبرمجة وغير الهامة التي تخلصت منها المؤسسات الكبرى من أجل إعادة تركيز طاقاتها على النشاط الأصلي.
- يمكن أن تشكل أداة فعالة لتوطين الأنشطة في المناطق النائية، مما يجعلها أداة هامة لترقية وتثمين الثروة المحلية، وإحدى وسائل الاندماج والتكامل بين المناطق.
- يمكن أن تكون حلقة وصل في النسيج الاقتصادي من خلال مجمل العلاقات التي تربطها بباقي المؤسسات المحيطة والمتفاعلة معها والتي تشترك في استخدام نفس المدخلات .
- تمكين فئات عديدة من المجتمع تمتلك الأفكار الاستثمارية الجيدة ولكنها لا تملك القدرة المالية على تحويل هذه الأفكار الى مشاريع واقعية .
- تشكل إحدى وسائل الإدماج للقطاع غير المنظم والعائلي.²

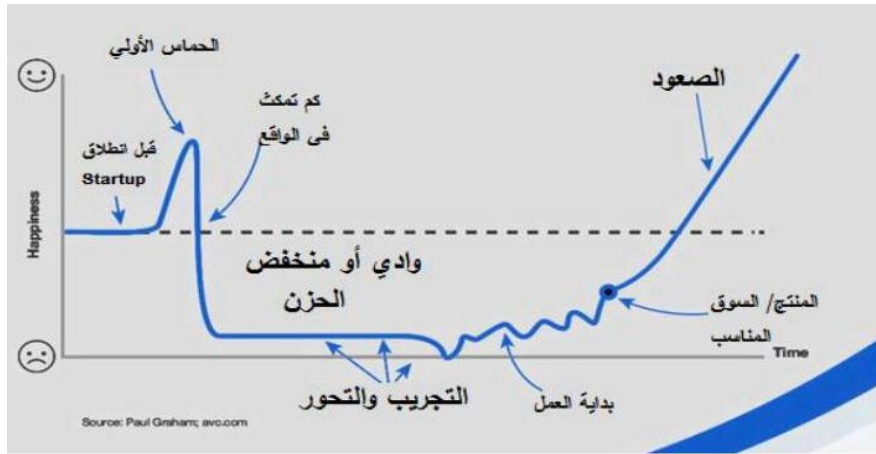
¹ بن عيادة جلييلة دور المؤسسات الناشئة في التنمية الاقتصادية جامعة امحمد بوقرة بومرداس الجزائر، ص 160.

² هواري معراج: إشكالية تمويل المؤسسات المصغرة -دراسة ميدانية الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب، ص 35.

2- دورة حياة المؤسسة الناشئة:

من خلال التعري فالمقدم أعلاه قد يخيل إلينا أن ما يميز المؤسسات الناشئة **Startup** هو النمو المستمر، إلا أن الواقع غير ذلك، فهذه المؤسسات كثيرا ما تتعثر وتمر بمراحل صعبة، ويمكن ابراز ذلك من خلال المنحنى التالي والمصمم من قبل Graham Pau¹ :

الشكل رقم(2) : منحنى المؤسسة الناشئة



المرحلة الأولى: وتبدأ قبل انطلاق المؤسسة الناشئة، حيث يقوم شخص ما، أو مجموعة من الأفراد بطرح نموذج لفكرة جديدة، وخلال هاته المرحلة يتم التعمق في البحث، ودراسة الفكرة جيدا ودراسة السوق والسلوك وأذواق المستهلك المستهدف للتأكد من إمكانية تنفيذها على أرض الواقع وتطويرها واستمرارها في المستقبل. والبحث عن من يمولها، ويكون التمويل في المراحل الأولى ذاتي، أو بالحصول على بعض المساعدات الحكومية.

المرحلة الثانية: مرحلة الانطلاق، في هذه المرحلة يتم إطلاق الجيل الأول من المنتج أو الخدمة، حيث تكون غير معروفة، وربما أصعب شيء يمكن أن يواجهه المقاول في هذه المرحلة هو أن تجد من يتبنى الفكرة على أرض الواقع ويمولها ماديا فغالبا ما يكون الأصدقاء والعائلة هم المصدر الأول الذي يلجأ إليهم للحصول على التمويل.

¹ بو الشعور شريفة: دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة Startups: دراسة حالة الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، ص 421.

المرحلة الثالثة: مرحلة مبكرة من الإقلاع والنمو، يبلغ فيها المنتج الذروة ويكون هناك حماس مرتفع، ثم ينتشر العرض ويبلغ المنتج الذروة في هذه المرحلة يمكن أن يتوسع النشاط إلى خارج مبيكره الأوائل، فيبدأ الضغط السلبي حيث يتزايد عدد العارضين للمنتج ويبدأ الفشل، أو ظهور عوائق أخرى ممكن أن تدفع المنحنى نحو التراجع

المرحلة الرابعة: الانزلاق، وبالرغم من استمرار الممولين المغامرين (رأس المال المغامر) بتمويل المشروع إلا أنه يستمر في التراجع حتى يصل إلى مرحلة يمكن تسميتها وادي الحزن أو وادي الموت، وهو ما يؤدي إلى خروج المشروع من السوق في حالة عدم التدارك خاصة وأن معدلات النمو في هذه المرحلة تكون جد منخفضة.

المرحلة الخامسة: تسلق المنحدر، يستمر رائد الأعمال في هذه المرحلة بإدخال تعديلات على منتجه وإطلاق إصدارات محسنة، لتبدأ الشركة الناشئة بالنهوض من جديد بفضل الاستراتيجيات المطبقة واكتساب الخبرة لفريق العمل.

المرحلة السادسة: مرحلة النمو المرتفع، في هاته المرحلة يتم تطوير المنتج بشكل نهائي ويخرج من مرحلة التجربة والاختبار، وطرحه في السوق المناسبة، وتبدأ الشركة الناشئة في النمو المستمر ويأخذ المنحنى بالارتفاع لتبدأ مرحلة اقتصاديات الحجم وتحقيق الأرباح الضخمة.

المبحث الثالث: واقع وأفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر والصعوبات التي تواجهها

المطلب الأول: واقع وأفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر

تعول السلطات الجزائرية على خلق نموذج اقتصادي جديد بعيدا عن الربيع الذي اعتمد عليه اقتصاد البلاد منذ عقود، وبالتالي أصبح الاستثمار ودعم المؤسسات الناشئة من أولويات تصانع القرار الاقتصادي الجزائري، من أجل المساهمة في دفع عجلة التنمية و تعزيز الآلة الإنتاجية المحلية. وقد أبدت الحكومة الجزائرية في الآونة الأخيرة، اهتماما كبيرا بدعم الشباب الباحث على خلق مؤسساته الصغيرة و المتوسطة، أو ما يعرف ب"المؤسسات الناشئة.

-الصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة:

وكانت الحكومة الجزائرية، قد نظمت بداية أكتوبر 2020 ، الندوة الوطنية للمؤسسات الناشئة"الجيريا ديسرابت" 2020 ، بمشاركة أكثر من ألف مشارك من مؤسسات ناشئة وحاضنات وممثلي هيئات حكومية ومالية ومتعاملين اقتصاديين وخبراء و ممثلي جمعيات وجامعات ومراكز البحث.

وكان من أهم ما خرج به هذا اللقاء الأول من نوعه في الجزائر، قرار الإطلاق الرسمي للصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة، الذي يهدف إلى تمكين الشباب أصحاب المشاريع من تقادي البنوك والإجراءات البيروقراطية.

وقد صدر مؤخرا المرسوم التنفيذي رقم 20 -254 المؤرخ في 15 سبتمبر الجاري المتضمن إنشاء اللجنة الوطنية لمنح علامة" مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر" وحاضنة أعمال" في العدد الأخير من الجريدة الرسمية.

إن قانون الدالية لسنة 2020 جاء بتدابير وتحفيزات جبائية جديدة لفائدة أصحاب المؤسسات الناشئة لاسيما تلك التي تنشط في مجالات الابتكار والتكنولوجيات الجديدة وذلك من خلال إعفائها من الضريبة على الأرباح والرسم على القيمة المضافة بهدف ضمان تطوير أدائها مما يسمح بتحقيق تنمية اقتصادية مستدامة للبلاد على المدى المتوسط.

كما تضمن القانون إعفاءات من الضرائب والرسوم الجمركية في مرحلة الاستغلال مع إقرار تسهيل وصول هذه المؤسسات إلى العقار لتوسعة مشاريعها الاستثمارية .

ومع بداية سنة 2022 صرح الوزير الأول أيمن بن عبد الرحمان في الجزائر أن الحكومة أفردت في مخطط عملها حيزا هاما لوضع أسس قيام إقتصاد المعرفة وتطوير المؤسسات الناشئة من خلال مجموعة من الإجراءات وكشف بن عبد الرحمان في كلمة له خلال افتتاح المؤتمر السنوي للشركات الناشئة بالمركز الدولي للمؤتمرات أن من أهم الإجراءات، وضع الإطار التنظيمي للإبتكار وتدعيمه وكذا وسائل الدفع الإلكتروني ومراجعة الإطار التشريعي للتجارة الإلكترونية، حيث يتم حاليا إستكمال مراجعة القانون التجاري، بما يجعله أكثر مرونة مع المؤسسات الناشئة وهو حاليا قيد الدراسة على مستوى البرلمان.

كما توجهت الحكومة-حسب بن عبد الرحمان- لتبسيط وتسهيل إجراءات إنشاء المؤسسات الناشئة وغيرها من نشاطات المستثمرين المبتدئين.

وذكر المتحدث أن إصدار العديد من النصوص التنظيمية والتطبيقية، أدى إلى ارتفاع ملحوظ في عدد المؤسسات الناشئة والمشاريع المبتكرة التي تحصلت على علامة label وتحفيزات ضريبية، بلغت أكثر من 750 مؤسسة ناشئة خلال سنة ونصف الأخيرة، ونحن نتطلع إلى مضاعفة هذا العدد.

وأفاد الوزير الأول أن الصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة الذي تم اقراره السنة الماضية تم تجسيده ميدانيا ويعكف الصندوق حاليا على تمويل المشاريع الخاصة بالمؤسسات الناشئة.

وفي هذا السياق كشف أيمن بن عبد الرحمان أن الصندوق الوطني لتمويل الشركات الناشئة استثمر في رؤوس أموال أكثر من 70 شركة بينما إستفاد لحد الساعة 390 حامل مشروع مبتكر من دعم مالي لشركات ناشئة. كما تجاوز حجم الاستثمارات لفائدة المؤسسات الناشئة أكثر من 1,2 مليار دينار.

-شروط منح علامة مؤسسة ناشئة

من ضمن شروط منح هذه العلامة، فإن المؤسسة الناشئة لا ينبغي أن يتجاوز عمرها 2 سنوات، ويشترط أن يعتمد نموذج أعمال المؤسسة على منتجات أو خدمات أو نموذج أعمال أو أي فكرة مبتكرة. ويتوجب أن لا يتجاوز رقم الأعمال السنوي المبلغ الذي تحدده اللجنة الوطنية، وان يكون رأسمال الشركة مملوكا بنسبة 50 بالمائة على الأقل من قبل أشخاص طبيعيين أو صناديق استثمار معتمدة أو من طرف مؤسسات أخرى حاصلة على علامة " مؤسسة ناشئة".

إلى جانب ذلك يتوجب أن تكون إمكانيات نمو المؤسسة كبيرة بما فيه الكفاية وعلى أن لا يتجاوز عدد العمال 250 عامل.

-وتمنح علامة " مؤسسة ناشئة " للمؤسسة لمدة 4 سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة .وتخول العلامة لصاحبها الحصول على تدابير مساعدة ودعم الدولة، لغرض مرافقة المؤسسات الناشئة التي يتم احتضانها خلال فترة الحضانة من خلال توظيفها و تزويدها بمساحات عمل مهياة ومرافقة حاملي المشاريع أثناء إجراءات إنشاء المؤسسة إلى جانب مساعدتها في انجاز المخططات وتوفير تكوين نوعي¹.

المطلب الثاني: الصعوبات التي تواجه المؤسسات الناشئة

أولاً- صعوبات وتحديات تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر:

يلاحظ الاهتمام الكبير الذي حظي به موضوع المؤسسات الناشئة وريادة الأعمال في الجزائر خلال السنوات الأخيرة سواء من قبل السلطات الرسمية أو الهيئات الاكاديمية، إلا أن هذا النوع من المؤسسات الناشئة (startups) يواجه العديد من الصعوبات نظرا لحدثة عهده في الجزائر من جهة، يعتبر موضوع المؤسسات الناشئة من أكثر المواضيع التي تسلطت عليها الأضواء في بيئة الأعمال الجزائرية مؤخرًا، وتجدر الإشارة أن الجزائر تأخرت قليلا في إطلاق هذا النوع من المشاريع، خاصة في ظل التأخر التكنولوجي على مختلف الأصعدة، بالإضافة إلى ضعف الإنفاق الحكومي على البحث

¹ بنجيمة مريم بنجيمة نصيرة الوالي فاطمة: آليات دعم وتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، جامعة بشار، 2021، ص 527-528.

العلمي والتطوير الذي لم يتجاوز 7% من إجمالي الناتج المحلي سنة 2016 محتلة بذلك المرتبة 64 على المستوى العالي بالنسبة للجزائر وبالرغم من وجود بعض المبادرات المحدودة في إنشاء شركات ناشئة، إلا أنه ولحد الآن لا توجد تجربة رائدة، كما يلاحظ أن أغلب المؤسسات الناشئة تنشط في مجال التسويق الإلكتروني، كما أنها مجرد محاكاة لتجارب سابقة في العالم.¹

تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر صعوبات في مجال التمويل بسبب ضعف تكيف النظام المالي المحلي مع متطلبات المحيط الاقتصادي الجديد، ويتجلى ذلك في:

- غياب أو نقص كبير في التمويل طويل المدى.
- نقص المعلومات المالية كالإعفاءات.
- ضعف الشفافية في منح القروض.
- محدودية صلاحيات الوكالات البنكية في منح القروض بسبب عدم الاستقلالية النسبية.
- هشاشة العلاقة بنك / مؤسسة إذ تعتبر البنوك إحدى مصادر الصعوبات التي تعاني منها المؤسسات، حيث أصبحت المؤسسة مجبرة على التخفيض من استثماراتها وبالتالي مستويات الشغل بها.

¹ بو الشعور شريفة، المرجع السابق، ص427.

المبحث الرابع: ملخص الدراسات السابقة

تطرقنا في هذا المبحث إلى الدراسات اثر التحفيزات الجبائية في تشجيع المؤسسات الناشئة، اما
المطلب الثاني فتناولنا فيه تقييم الدراسة الحالية.

المطلب الأول: الدراسات السابقة

الدراسة الاولى: نعم تنظير ادق لمفهوم المؤسسات الناشئة وخصائصها :دراسة منهجية مفصلة _ نوي
محمد الامين ، دهان محمد.

ملخص الدراسة: انصب اهتمام الباحثين في الآونة الأخيرة على تحديد إطار نظري شامل ومحدد لمفهوم
المؤسسات الناشئة وأهم خصائصها، وذلك نظرا للنجاحات الهائلة التي حققتها هذه المؤسسات والتي
تجاوزت كل التوقعات .وتأتي هذه الورقة البحثية ضمن مساعي معالجة مفهوم المؤسسات الناشئة
وخصائصها بمنهج جديد يسלט الضوء على قضية الانحرافات والتقييدات المفاهيمية التي شهدها الموضوع
اعتمادا على تحليل الدراسات والأدبيات التي تناولته، إلى جانب دراسة منهجية مفصلة شملت عينة
مكونة من 134 مقالا موزعة على 40 مجلة علمية محكمة مدرجة في ثلاث قواعد بيانات ASJP و
Science Direct ،Springer وتشير النتائج إلى أن التعريفات المقدمة ضمن هذا الإطار انقسمت
إلى ثلاثة أقسام، قطاعية، كمية ونوعية، تتفق في غالبيتها على أن الابتكار والنمو القوي وحالة عدم
اليقين الشديد الذي تواجهه هذه المؤسسات هي عناصر جوهرية في المفهوم .كما تشير النتائج إلى تركيز
الأكاديميين الباحثين في تعاملهم مع الموضوع على منظور الكمية والقطاعية مقارنة بمنظور النوعية ،
ومبولهم الكبير نحو الأطر المقاولاتية في محاولات الإحاطة بجوانبه.

نتائج الدراسة :

من خلال ما سبق يظهر لنا بأن غالبية جمهور الباحثين في قواعد البيانات المستهدفة من خلال دراستنا
هذه قد تعاملوا مع مفهوم المؤسسات الناشئة من منظور الكمية والقطاعية بشكل يمكن أن نطلق عليه
صفة التكافؤية، فنقا رب نسبتي كلا المنظورين يقابله نسبة منخفضة لمنظور النوعية والتي لم تتعدى
16.4% بما عدده 22 مقالا من إجمالي 134 مقالا .وهذا يعطينا نتيجة مفادها بأن الأكاديميين لا
يميلون للنوعية في تعاملهم مع المؤسسات الناشئة، ويعتبرون هذه الأخيرة إما مرحلة معينة من دورة حياة
المؤسسات حديثة النشأة، أو يربطونها مباشرة بالقطاع الذي تنشط فيه هذه المؤسسات، ونخص بالذكر هنا
قطاع التكنولوجيا الحديثة وعلى رأسه قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصال .لهذا، هذه النسب يمكن أن

تتغير بشكل كبير إذا ما أدرجنا في عينة البحث المنظور الذي يتعامل به رواد الأعمال مع المفهوم، والذي تغلب عليه في الأساس النوعية، فجل التعريفات التي تناولها جدول التعريفات النوعية في ورقتنا البحثية هذه كانت لرواد الأعمال.

يعالج الأغلبية الساحقة من الباحثين موضوع المؤسسات الناشئة ضمن الإطار العام لريادة الأعمال، فبحسب الشكل تفوق نسبة الإطار المقاولاتي نسب باقي الأطر الثلاثة مجتمعة، وقد يفسر ذلك بأن العديد من الباحثين على الصعيد العالمي يرون بأن النظريات التي تناولت موضوع المؤسسات الناشئة هي كما أن الملفت (Salamzadeh & Kawamorita Kesim). نظريات ريادة أعمال وليست نظريات إدارة وتنظيم، ونذكر كمثال هنا كل من (2015)

للافتباه هو أن الإطار المفاهيمي يكاد لا يكون حاضرا بنسبة لم تتعدى % 2.2 وبعده لا يتجاوز 3 مقالات من اجمالي 134 مقالا تم تحليله، والتي تواجدت كلها وانعدمت تماما في باقي قواعد البيانات .

أما الإطار الإداري والتنظيمي والإطار التمويلي فقد تقاربت Science Direct في قاعدة بيانات واحدة وهي نسبتيهما كثيرا مع تفوق طفيف للإطار التمويلي الذي نتوقع أن ترتفع نسبته كثيرا لو استهدفنا عينة أكبر من المقالات، لأن موضوع تمويل المؤسسات الناشئة طرح كثيرا على طاولة النقاشات الاقتصادية.

الدراسة الثانية: دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة Startups بالشعور شريفة هدفت هذه الدراسة لتحري دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة، وقد راجت فكرة حاضنات الأعمال كثيرا بالنظر إلى دورها البارز في دعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الناشئة واستدامتها، من خلال تقديم مختلف الخدمات على غرار، الوصول للبنى التحتية، تسويق، دعم مالي وشبكي... الخ، وهو ما أدى إلى احداث آثار ايجابية على الاقتصاد المحلي للدول المتقدمة. وعلى ما يبدو فإن كل من فكرة حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة في البلدان النامية بما فيها الجزائر تواجه عددا من التحديات تتعلق بالاستدامة والابداع. إذ لا تزال بعيدة عن مراحل متقدمة بلغتها بعض الدول لدى يتعين ايلاء الاهتمام للتحديات التي تواجه حاضنات الأعمال في سعيها لدعم الشركات الناشئة startups نتائج الدراسة : تعمل حاضنة الأعمال على احتضان المشاريع بين مرحلة بدء النشاط ومرحلة النمو لمنشآت الأعمال، و دعم المقاولين الجدد ومساعدتهم على اطلاق مشروعات ناشئة start-up وعليه تعمل حاضنة الأعمال على تزويد ، المقاوليين بمختلف الأدوات اللازمة لنجاح المشروع) تدريب،

تخطيط، تمويل، تسويق)....، وهو الأمر الذي يجعل من حاضنة الأعمال أداة مفيدة لتهيأت مناخ أكثر ريادة وذلك للحد من معدل الفشل في الأعمال التجارية الناشئة.

-مازالت الجزائر تعاني من نقص الأعمال الرائدة أو مقاولاتية حقيقية، حيث أن أغلبها لا يلبي الاحتياجات الحقيقية للسوق، وأغلبها ينشط في مجال التسويق الالكتروني هذا من جهة، ومن جهة أخرى يلاحظ تأخر اهتمام الجزائر بتأسيس حاضنات الأعمال والتي تبقى جد محدودة، وهو ما يغيب دورها كأداة دعم و عامل إنمائي للمؤسسات الناشئة، هذه الأخيرة التي تعاني كثيرا من ارتفاع معدلات الفشل، حيث أنه بالرغم من أن عدد المقاولات في الجزائر تعاني من مشكلة الاستدامة وهو ما يمكن تجاوزه في حالة تفعيل دور حاضنات الأعمال يشهد تنامي مستمر، إلا في الاقتصاد المحلي.

المطلب الثاني: تقييم الدراسة الحالية

بعد التطرق إلى الدراسات السابقة سيتم عرض أوجه التشابه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية.

1/ أوجه التشابه: تتشابه الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة من حيث هدف الذي يتمثل في التعرف في على مختلف التحفيزات الجبائية المتاحة أمام المؤسسة الاقتصادية من أجل تمويل نشاطها، فإن على المؤسسة اختيار المصدر المناسب كما يمكن التشابه أيضا في عرض مختلف العناصر المتعلقة بأبعاد التحفيزات في المؤسسة الاقتصادية.

2/ أوجه الاختلاف: رغم تشابه الدراسة الحالية مع سابقتها إلا أنها تختلف بطبيعة الحال في بعض الجوانب، ويظهر الإختلاف في طريقة المعالجة التي اعتمدت عليها الدراسة الحالية والدراسات السابقة، كما يظهر الإختلاف من جهة أخرى في عينات الدراسة المدروسة والفترة الزمنية التي أجريت فيها تلك الدراسات ويمكن الإختلاف كذلك في بعض النتائج المتوصل عليها.

الفصل الثاني:

الجانج التطبيقي

تمهيد:

بعد أن تم استعراض الجانب النظري للموضوع في الفصل الأول من خلال التطرق إلى ماهية التحفيزات الجبائية في المبحث الأول، وفي المبحث الثاني إلى المؤسسات الناشئة، يأتي هذا الفصل (الثاني) كمحاولة لإسقاط الجانب النظري للموضوع على مديرية الضرائب لولاية المسيلة ، وبدرجة أولى للإجابة على الإشكالية التي تم طرحها، وذلك من خلال إثبات أو نفي صحة الفرضيات الأربعة التي تم الانطلاق منها كأساس لهذه الدراسة.

ومن خلال هذا الفصل تناولنا المباحث التالية:

- المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة؛
- المبحث الثاني: تحليل محاور الاستبيان.

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة

يتناول هذا المبحث وصفا مفصلا للمنهجية والإجراءات التي إتبعها الباحث لتنفيذ بحثه، بهدف التعرف على واقع تطور العلاقة مع الزبون واثرها في تحقيق الولاء في المؤسسات الخدمية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية، حيث سنتطرق في هذا المبحث إلى أدوات جمع وتحليل البيانات ثم نتطرق إلى متغيرات الدراسة وبعدها إلى مجتمع وعينة الدراسة.

المطلب الأول: أدوات جمع وتحليل البيانات

أولاً- أداة استمارة الاستبيان: هو وسيلة من وسائل جمع البيانات ويعتمد أساسا على استمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة تسلّم إلى أشخاص يتم اختيارهم عشوائيا من اجل القيام بدراسة موضوع معين، فيقومون بتسجيل إجاباتهم على الأسئلة الواردة في هذه الاستمارة ويتم إعادتها ثانية إلى الباحث. كما يعرف على أنه: "وسيلة من وسائل البحث الشائعة، فهو يطرح مجموعة من الأسئلة التي تهدف إلى جمع معلومات ترتبط بموضوع البحث وفوائده كونه اقتصادي في الوقت والتكيف"¹. وفي هذه الدراسة تم بناء استمارة استبيان المكونة من 21 سؤال موجهة لعينة من العمال بمجموعة من المؤسسات والمقسمة على:

1- يتضمن أبعاد التحفيزات الجبائية ويتضمن أربعة محاور.

- المحور الأول: اعفاءات حول اقتناء التجهيزات وتضمن 07 بند.

- المحور الثاني: الإغفاء من الرسم على المشاط المهني TAP و الضريبة على الدخل الإجمالي IRG و الضريبة على أرباح الشركات وتضمن 08 بند.

2- المؤسسات الناشئة وتضمن 06 بند.

واستعملت الطالبتان مقياس ليكارت الخماسي لتعيين درجة التقدير لكل قففة على النحو التالي:

الجدول رقم (1): درجات مقياس ليكارت

الاستجابة	أوافق بشدة	موافق	محايد	غير أوافق	غير أوافق بشدة
الدرجة	05	04	03	02	01

¹ أحمد شلبي: كيف نكتب بحثا أو رسالة : دراسة منهجية، مكتبة النهضة المصرية - القاهرة، 1992، ص25.

ثانيا- ثبات وصدق أداة الدراسة

01- صدق أداة الدراسة:

يعد صدق الأداة أحد أهم الشروط الواجب توفرها في أدوات القياس، وهو من أهم معايير جودة الاختبار، وتعرفه أنستازي Anastasi 1990 على النحو التالي: " إن صدق الاختبار يعني ما الذي يقيسه الاختبار وكيفية صحة هذا القياس"، ويعرفه ليندكوييس Lindquist 1951 هو الدقة التي يقيس بها الاختبار ما وُضع من أجله¹.

أ. الصدق الظاهري

يعرف الصدق الظاهري بأنه "الإشارة إلى مدى قياس الاستبيان للغرض الذي وُضع من أجله ظاهريا، ويتم التوصل إليه من خلال توافق تقديرات المحكمين والمختصين على درجة قياس الاستبيان للسمة (المتغير) والصدق الظاهري يقصد به المظهر العام للاستبيان من حيث المفردات وكيفية صياغتها، ودقتها وموضوعتها ومدى مناسبة الأداة للغرض الذي وُضع لأجله"².

عرضت الصورة الأولية للأداة على مجموعة من الأساتذة والدكاترة في بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، وذلك لإبداء الرأي في محاور الاستبيان، ومدى صلاحية ومناسبة العبارات الموضوعية لدى الفئة المدروسة، وكذا إضافة بعض العبارات والبندود التي من شأنها إثراء الاستبيان. وتمحورت مجمل آراء السادة المحكمين في حذف العبارات غير المناسبة وإضافة بعض العبارات التي من شأنها إثراء الاستبيان، أو تعديل بعض منها وقد أسفرت العملية وفي ضوء آراءهم على جملة من الملاحظات أخذت شأنها بعين الاعتبار، حيث تم إجراء التعديلات المناسبة في إطار تحقيق أهداف المسطرة في البحث والاشكالية.

ب. صدق الاتساق الداخلي:

نهدف من استخدام طريقة صدق الاتساق الداخلي ووفقا لمعامل ارتباط بيرسون إلى معرفة مدى قدرة كل مجموعة من عبارات المحور على قياس ما وُضع لقياسه في مجمل محورها بوضوح. وبعد التأكد من صدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحث بتطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (5) أفراد من موظفي مديرية الضرائب لولاية المسيلة تم أخذهم بطريقة عشوائية، وذلك للتعرف على مدى صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

¹ محمد نصر الدين رضوان: المدخل الى القياس في التربية البدنية والرياضة، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2006، ص177.

² صفوت فرج: القياس النفسي، مكتبة انجلو المصرية، القاهرة، مصر، ط 6، 2007، ص239.

- نتائج الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول:

الجدول (2): يوضح نتائج الاتساق الداخلي لعبارات التحفيزات الجبائية

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	العبارات ككل
0.000	0.798	التحفيزات الجبائية

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V22

التعليق: من النتائج الارتباطات الثنائية المبينة أعلاه نلاحظ أن: معظم عبارات المحور الأول تمتاز بالاتساق الداخلي مع محورها حيث أن العلاقة الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور وعباراته دالة إحصائياً، إذ أن قيمة SIG (مستوى المعنوية) لقيم الإحصائية لمعامل ارتباط بيرسون المحسوبة في كل عبارة من عبارات المحور هي أقل من مستوى دلالة 0.05، ومنه عبارات التحفيزات الجبائية صادقة ومتسقة.

- نتائج الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني:

الجدول (3): يوضح نتائج الاتساق الداخلي لعبارات المؤسسات الناشئة

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	العبارات ككل
0.000	0.701	المؤسسات الناشئة

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V22

التعليق: من النتائج الارتباطات الثنائية المبينة أعلاه نلاحظ أن: معظم عبارات المحور الثاني تمتاز بالاتساق الداخلي مع محورها حيث أن العلاقة الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور وعباراته دالة إحصائياً، إذ أن قيمة SIG (مستوى المعنوية) لقيم الإحصائية لمعامل ارتباط بيرسون المحسوبة في كل عبارة من عبارات المحور هي أقل من مستوى دلالة 0.05، ومنه عبارات المؤسسات الناشئة صادقة ومتسقة.

02- حساب ثبات أداة الدراسة وفق ريقة ألفا كرومباخ:

ويعني أن الدرجات التي يتم الحصول عليها دقيقة وخالية من الخطأ، وهذا يعني أنه في حالة تطبيق نفس أداة القياس (الاختبار أو المقياس) على نفس الفرد أو الشيء أي عدد من المرات بنفس الطريقة والشروط، فإننا سوف نحصل على نفس القيمة في كل مرة.

جدول رقم (4): يوضح نتائج حساب ثبات أداة الدراسة وفق ريقة ألفا كرومباخ

النتيجة النهائية		معامل ألفا كرومباخ			
نتيجة الاختبار	عدد العبارات	رقم العبارات المحذوفة	بعد حذف غير متسقة داخليا	قبل حذف / غير متسقة داخليا	
ثابت	15	عدم حذف أي عبارة		0.798	التحفيزات الجبائية
ثابت	06	عدم حذف أي عبارة		0.701	المؤسسات الناشئة
ثابت	21	عدم حذف أي عبارة		0.749	جميع فقرات المقياس

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V22

نجد أن قيمة معامل ألفا كرومباخ ذات قيم مقبولة وأن القيمة إجمالية لجميع عبارات المحور الأول بلغت 0.798 ويضم 15 عبارات وأن القيمة إجمالية لجميع عبارات المحور الثاني بلغت 0.701 ويضم 06 عبارات وأن القيمة إجمالية لجميع عبارات الاستبيان بلغت 0.749 ويضم 21 عبارة وهي أكبر من الحد الأدنى 0.6 مما يدل على ثبات أداة الدراسة وتجدر الإشارة أنه معامل ألفا كرومباخ كلما اقتربت قيمته من 01 دل على أن قيمة الثبات مرتفعة.

ومنه أداة الدراسة بعد تطبيقها على دراسة استطلاعية ظهر لنا الاستبيان على درجة عالية من الصدق والثبات وعليه سنطبقه على عينة الدراسة الاساسية.

المطلب الثاني: منهج الدراسة

تهدف الدراسة إلى توضيح دور نظم اليقظة الاستراتيجية في بناء استراتيجية التصنيع الأخضر وفي ضوء تحديد مشكلة الدراسة فقد اتبع الطالبان المنهج الوصفي التحليلي القائم على استطلاع الآراء والذي اعتمدنا فيه على دراسة (اليقظة الاستراتيجية) كما توجد في الواقع ووصفها بدقة، كما تم الاستعانة بالمنهج الكمي لدراسة وتحليل البيانات، حيث تم استخدام المعدلات والنسب المئوية والاختبارات الإحصائية كأداة من أدوات التحليل.

ولقد تم جمع البيانات من المصادر الثانوية والأولية التي نستعرضها كما يلي:

1- المصادر الأولية: وتتمثل في كل من الآتي:

- قامت الطالبتان بتصميم إستبيان كأداة رئيسية للبحث وتم توزيعها على مجموعة عمال مديرية الضرائب بولاية المسيلة الجزائر؛

- قام الطالبتان بزيارة ميدانية ومقابلة شخصية مع مجموعة من عمال في المديرية.

2- المصادر الثانوية: وتمثل في:

- الكتب والأبحاث باللغة العربية والأجنبية المنشورة وخاصة التي تناولت موضوع التحفيزات الجبائية؛

- الرسائل الجامعية باللغة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة؛

- المواقع الالكترونية ذات الصلة بموضوع الدراسة.

المطلب الثالث: مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من كل الإداريين العاملين في مديرية الضرائب الناشطة في ولاية المسيلة، ولصعوبة تحديد عدد العاملين في كل المؤسسة بدقة، فإننا اخترنا عينة عشوائية ، يوضح توزيع عينة الدراسة مع عدد الاستبيانات الموزعة والمسترجعة ونسبتها المئوية.

ثانيا - تحديد العينة وإجراءات سحبها:

قد تم توزيع 40 استمارة على العمال حيث استعيد منها 30 استمارة معبأة، من إجمالي الاستثمارات الموزعة، وباقي الاستثمارات غير صالح للدراسة لعدم ملئ جميع أفراد العينة للأسئلة الموجهة لهم أما بالنسبة لسحب مفردات العينة، فقد تم إتباع بعض الإجراءات منها:

- عند اختيار للعامل الذي يحقق شروط الاستجواب، يتم إعطائه الاستمارة وشرح الهدف منها توضيح الأسئلة والعبارات التي تتضمنها وأسلوب الإجابة؛

- محاولة توزيع الاستثمارات على الأفراد ولديهم فهم ووعي للاستمارة التي ستوضع بين أيديهم لكي لا تكون الإجابة بطريقة عشوائية؛

- استغرقت فترة استجواب جميع أفراد العينة 30 أسبوعين من الفترة الممتدة 29 ماي إلى 14

جوان 2022.

المبحث الثاني: تحليل محاور الاستبيان

تناولنا في هذا المبحث تحليل محاور البيانات العامة في المطلب الأول، تحليل بيانات التحفيزات الجبائية المطلب الثاني تحليل بيانات المؤسسات الناشئة المطلب الثالث، وفي المطلب الرابع: اختبار الفرضيات، عرض النتائج وتحليلها

المطلب الأول: تحليل محاور البيانات العامة

الفرع الأول: البيانات الوصفية العامة الخاصة بعينة الموظفين

اشتملت عينة الدراسة على الخصائص الديمغرافية، فقد تضمن الاستبيان المتعلق بموظفي مديرية الضرائب مجموعة من المتغيرات هي: الجنس، السن، المستوى التعليمي، عدد سنوات الخبرة وكذا المركز الوظيفي.

1- الجنس:

جدول رقم (5): يبين توزيع المبحوثين حسب الجنس

الجنس	ت	%
ذكر	26	86.70%
أنثى	04	13.30%
المجموع	100	100%

حيث بلغت نسبة الذكور منهم 86.26% ، بينما قدرت نسبة الإناث ب 13.30%، وبذلك يتجاوز عدد الذكور ثلث المبحوثين بينما يعود الثلث الأخير للإناث وتبدو نسبة الذكور مرتفعة مقارنة بنسبة الإناث.

2- السن:

جدول رقم (6): يبين توزيع المبحوثين حسب السن

السن	ت	%
40-30	16	53.30
41-50	09	30.00
51 سنة فما فوق	5	16.70
المجموع	100	100

يعد تحديد السن من أهم محددات خصائص العينة المدروسة، وذلك راجع إلى أن كل مرحلة عمرية لها اهتمامات وحاجات محددة، وانطلاقاً من هذا الجدول نلاحظ أن 53.30% الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين 40 و 30 سنة يحتلون أكبر نسبة، وهذا ما أكده 16 من المستجوبين، ويمكن تفسير ذلك أن هذه المرحلة هي مرحلة العطاء وبذل المجهودات، بينما يأتي في المرتبة الثانية الفئة ما بين 41 و 50 سنة وذلك بنسبة 30.00% وتضم طاقة تستوعب العمل في المؤسسة، والأفراد الذين يبلغون 51 سنة فما فوق وهؤلاء الأفراد هم الذين يتحملون المسؤوليات ولديهم أقدمية وخبرة في العمل كانت نسبتهم 16.70%.

3- المستوى التعليمي:

جدول رقم (7): يبين توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي:

المستوى التعليمي	ت	%
ثانوي	03	10.00
جامعي	16	53.30
دراسات عليا	11	36.7
المجموع	100	100

يؤثر المستوى التعليمي بصفة كبيرة على درجة الوعي بأهمية الأفكار المستحدثة، كما أن له تأثيرا مباشرا على تبيين المبتكرات ، ويتوزع أفراد العينة بحسب المستوى التعليمي إلى ثلاث فئات رئيسية، يحتل فيها الجامعيون تدرج المرتبة الأولى بنسبة 53.30 %، وهذه النسبة ترجع إلى طبيعة العمل في المؤسسة المدروسة، وبالتالي فهي تعتمد على الإطارات في تسيير شؤونها، كما أن العينة المدروسة كلها تعمل في المكاتب أي أن الأعمال تتطلب مجهودات فكرية وليست عضلية، بينما قدرت نسبة ذوي المستوى ما بعد التدرج والمهني بـ 36.70 % وهي نسبة لا بأس بها نوعا ما نظرا لكونها تستوعب موظفين لديهم خبرة طويلة في العمل، ونسبة ذوي المستوى الثانوي 10.00%.

4- سنوات الخبرة :

جدول رقم (8) يبين توزيع المبحوثين حسب سنوات الخبرة

الأقدمية بالسنوات	ت	%
اقل من 5 سنوات	01	3.30
5-10 سنوات	12	40.00
11-15	03	10.00
16 سنة فما فوق	14	46.70
المجموع	100	100

نلاحظ أن هناك اقدمية من ناحية خبرة موظفي المؤسسات الاقتصادية وذلك بنسبة 46.70% أي ما يعادل 14 موظفين من إجمالي موظفي المؤسسة، تليها مباشرة الفئة الثانية المحصورة من 5 إلى 10 سنوات خبرة أي 12 موظفين بنسبة 40.00% أما باقي موظفين فتتخصر مدة خبرتهم بين الفئة الأولى من 11 إلى 15 وذلك بنسبة 10.00% سنة، والفئة الثالثة اقل من 5 سنوات بنسبة 3.30%.

المطلب الثاني: تحليل بيانات التحفيزات الجبائية لموظفي مديرية الضرائب

ركز في هذا المطلب، على تحليل بيانات المتعلقة بموظفي مديرية الضرائب حول تقييمهم لكل من اعفاءات حول اقتناء التجهيزات، الإعفاء من الرسم على النشاط المهني TAP و الضريبة على الدخل الإجمالي IRG او الضريبة على أرباح الشركات.

الفرع الأول: اعفاءات حول اقتناء التجهيزات

يوضح الجدول رقم(9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مرتبة ترتيبا تنازليا حسب مدى موافقة موظفي المديرية على وجود اعفاءات حول اقتناء التجهيزات.

الجدول رقم(9): تقييم موظفي للإعفاءات حول اقتناء التجهيزات

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة
1,24291	3,2000	تساهم الإعفاءات الممنوحة لاقتناء العتاد و التجهيزات في تخفيض كلفة إنشاء مؤسسة ناشئة
,99481	3,1000	تساهم الإعفاءات الممنوحة لاقتناء العتاد و التجهيزات في خلق المؤسسات الناشئة
,66868	3,0333	تساهم الإعفاءات الممنوحة لاقتناء العتاد والتجهيزات في سهولة بداية النشاط
,78784	3,0000	تساهم الإعفاءات الممنوحة لاقتناء العتاد و التجهيزات في الحصول على كل التجهيزات بتكنولوجيا متطورة
,80872	2,9667	تساهم الإعفاءات الممنوحة لاقتناء العتاد و التجهيزات في تحسين جودة المنتجات
,78784	3,0000	تساهم الإعفاءات الممنوحة لاقتناء العتاد و التجهيزات في الحصول على خطوط إنتاج متكاملة
,80872	2,9667	تساهم تخفيضات الحقوق الجمركية بنسبة 5 % في سهولة اقتناء التجهيزات المتطورة
0,87136	3,0381	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

ويلاحظ من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لجميع الفقرات (3.038)، ويدل ذلك على موافقة عينة الدراسة على وضوح اعفاءات حول اقتناء التجهيزات، الفقرات كلها كانت ايجابية، وهذا

الفصل الثاني:..... دراسة ميدانية بمديرية الضرائب بولاية المسيلة

يعني موافقة أفراد العينة عليها بدرجة كبيرة، حيث إن كل النتائج مقبولة إحصائيا وفق المتوسط الحسابي، وكانت أعلى نسبة في فقرة تساهم الإعفاءات الممنوحة لاقتناء العتاد و التجهيزات في خفض كلفة إنشاء مؤسسة ناشئة" إذ بلغ المتوسط الحسابي لها 3.20 بينما كانت أقل نسبة في فقرة (05) و(07) حيث بلغ المتوسط 2.96، وللتأكد أكثر من النتيجة أعلاه قمنا بمقارنة قيمة الاحتمالية التي بلغت 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، أي توجد دلالة إحصائية.

الفرع الثاني: الإعفاء من الرسم على المشاط المهني TAP و الضريبة على الدخل الإجمالي IRG او الضريبة على أرباح الشركات

يوضح الجدول رقم(10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مرتبة ترتيبا تنازليا حسب مدى موافقة موظفي مديرية الضرائب حول الإعفاء من الرسم على النشاط المهني TAP و الضريبة على الدخل الإجمالي IRG او الضريبة على أرباح الشركات.

الجدول رقم(10): تقييم موظفي الإعفاء من الرسم على النشاط المهني TAP و الضريبة على الدخل الإجمالي IRG او الضريبة على أرباح الشركات

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العبارة
,80301	2,9000	هل تساهم الإعفاءات الجبائية الممنوحة في تحقيق أهداف اقتصادية واجتماعية
,77608	2,8667	هل تساهم الإعفاءات الجبائية الممنوحة في اتساع الوعاء الضريبي.
,88992	2,9667	هل تساهم الإعفاءات الجبائية الممنوحة في توجيه الأعوان الاقتصاديين للاستثمار في الأنشطة ذات الأولوية
,69481	3,0000	هل تساهم الإعفاءات الجبائية الممنوحة في توجيه المستثمرين نحو المناطق المراد تميمتها.
,86037	2,8667	هل تساهم الإعفاءات الجبائية الممنوحة في تحسين ارباح أصحاب المشاريع
,74971	2,7000	هل تساهم الإعفاءات الجبائية الممنوحة في زيادة الفروع الإنتاجية
,77013	2,6000	هل تعتبر الإعفاءات الجبائية الممنوحة أداة من أدوات بعث الحركة الاقتصادية
,85836	2,7667	تساهم الإعفاءات الجبائية الممنوحة في توفير فرص عمل حقيقية
0,800299	2,83335	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

ويلاحظ من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لجميع الفقرات (2.83)، ويدل ذلك على موافقة عينة الدراسة على وضوح الإعفاء من الرسم على النشاط المهني TAP و الضريبة على الدخل الإجمالي IRG و الضريبة على أرباح الشركات، الفقرات كلها كانت ايجابية، وهذا يعني موافقة أفراد العينة عليها بدرجة كبيرة، حيث إن كل النتائج مقبولة إحصائيا وفق المتوسط الحسابي، وكانت أعلى نسبة في فقرة "هل تساهم الإعفاءات الجبائية الممنوحة في توجيه المستثمرين نحو المناطق المراد تنميتها" إذ بلغ المتوسط الحسابي لها 3.000 بينما كانت أقل نسبة في فقرة (14)، حيث بلغ المتوسط 2.600، وللتأكد أكثر من النتيجة أعلاه قمنا بمقارنة قيمة الاحتمالية التي بلغت 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، أي توجد دلالة إحصائية.

المطلب الثالث: تحليل بيانات المؤسسات الناشئة

يوضح الجدول رقم(11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مرتبة ترتيبا تنازليا حسب مدى موافقة موظفي مديرية الضرائب على وجود المؤسسات الناشئة.

الجدول رقم(11): تقييم موظفي لمحور المؤسسات الناشئة

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العبارة
,75886	3,1000	يساهم زيادة عدد المؤسسات الناشئة في الجزائر في رفع وتحسين الاقتصاد في الجزائر
,77608	2,8667	يساهم اسلوب تبني المؤسسات الناشئة في الجزائر في دخولها الى عالم التكنولوجيا والاختراع
,63968	2,7333	يساهم اسلوب تبني المؤسسات الناشئة في خلق مناصب عمل جديدة.
,69149	2,7333	يساهم اسلوب تبني المؤسسات الناشئة في فتح السوق المحلية نحو الاسواق الدولية .
1,09387	2,9000	يساهم اسلوب تبني المؤسسات الناشئة في تسهيل نمط حياة المجتمع من خلال خلق تكنولوجيات جديدة
,44246	2,8074	يساهم اسلوب تبني المؤسسات الناشئة في خلق جيل يعتمد على الابداع والاختراع
0,73374	2,856783	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

ويلاحظ من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لجميع الفقرات (2.85)، ويدل ذلك على موافقة عينة الدراسة على وضوح نظم المؤسسات الناشئة، الفقرات كلها كانت ايجابية، وهذا يعني موافقة أفراد العينة عليها بدرجة كبيرة، حيث إن كل النتائج مقبولة إحصائيا وفق المتوسط الحسابي، وكانت أعلى نسبة في فقرة " يساهم زيادة عدد المؤسسات الناشئة في الجزائر في رفع وتحسين الاقتصاد في الجزائر " إذ بلغ المتوسط الحسابي لها 3.100 بينما كانت أقل نسبة في فقرة (18) و(19)، حيث بلغ المتوسط 2.733، وللتأكد أكثر من النتيجة أعلاه قمنا بمقارنة قيمة الاحتمالية التي بلغت 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، أي توجد دلالة إحصائية.

المطلب الرابع: اختبار الفرضيات، عرض النتائج وتحليلها

لقد تم اختبار فرضيات الدراسة من خلال إدخال البيانات (SPSS) وتشغيله للحصول على النتائج التالية، ثم عرضها من خلال الجداول وتحليلها.

الجدول رقم (12): معاملات الانحدار بين مؤشرات المتغير المستقل (المؤسسات الناشئة)، والمتغير التابع (أبعاد التحفيز الجبائية).

المصدر	المعاملات اللامعيارية		المعاملات المعيارية Beta	قيمة T المحسوبة	القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط R	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل
	B	خطأ المعيارية						
مقطع خط الانحدار B_0	1.079	0.511	—	2.112	0.044	0.567	0.322	0.272
التحفيزات الجبائية	0.402	0.153	0.463	2.635	0.014			

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

وهذا الجدول يبين عدة نتائج أولها قيم ميل ومقطع خط الانحدار بالإضافة أنه يجيب على الفرضيات المتعلقة بميل ومقطع خط الانحدار يبين الجدول السابق نتيجة حساب معامل الارتباط R ومعامل التحديد R^2 ، وكذلك يبين أن معامل الارتباط الخطي بين مؤشرات المتغير المستقل (أبعاد

استراتيجيات التخفيض)، والمتغير التابع (اليقظة الاستراتيجية). هو 0.567 وأن مدى الدقة في تقدير المتغير التابع (اليقظة الاستراتيجية) 32.2%.

كما الجدول يبين عدة نتائج أولها قيم ميل ومقطع خط الانحدار بالإضافة أنه يجيب على الفرضيات المتعلقة بميل ومقطع خط الانحدار.

1. يبين الجدول نتيجة إجراء اختبار T على فرضيات ميل خط الانحدار ومقطع خط الانحدار، فالسطر الأول من الجدول يبين نتيجة تطبيق اختبار T على فرضيات مقطع خط الانحدار، والسطر الثاني من الجدول يبين نتيجة اختبار T على فرضيات ميل خط الانحدار. حيث أن طول مقطع خط الانحدار هو 1.079 وأن ميل خط الانحدار هو 0.402 وبالتالي تكون معادلة خط الانحدار هي:

$$Y = 1.079 + 0.402 X$$

حيث Y هو المتغير التابع (التحفيزات الجبائية) والمستقل X وهو (المؤسسات الناشئة).

2. فرضيات مقطع خط الانحدار

$$H_0 : B_0 = 0 \text{ : مقطع خط الانحدار مساوي للصفر } H^0$$

$$H_a : B_0 \neq 0 \text{ : ميل خط الانحدار مختلف عن الصفر } H_a$$

وهي 2.112 ومستوى دلالة الاختبار هي 0.044 يتبين من الجدول أن قيمة الاختبار أقل من مستوى دلالة الفرضية الصفرية $a = 0.05$ أي أقل من القيمة الصفرية وبالتالي نقبل الفرضية وتكون قيمة مقطع خط الانحدار 1.079 هي دالة احصائيا.

3. بالنسبة لفرضيات ميل خط الانحدار

$$H_0 : B_1 = 0 \text{ : مقطع خط الانحدار مساوي للصفر } H^0$$

$$H_a : B_1 \neq 0 \text{ : ميل خط الانحدار مختلف عن الصفر } H_a$$

يتبين أن قيمة اختبار T هي 2.635 ومستوى دلالة الاختبار 0.014 وهي أقل من قيمة مستوى الدلالة $a = 0.05$ وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية وتكون قيمة ميل خط الانحدار 0.402 هي دالة احصائيا.

الجدول رقم (13): تحليل التباين ANOVA ومعاملات الارتباط بين مؤشرات المتغير المستقل (أبعاد التحفيزات الجبائية)، والمتغير التابع (المؤسسات الناشئة).

المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة sing	معامل الارتباط R	معامل التحديد R Square	معامل التحديد المعدل
الانحدار	1.828	2	0,914	6,409	0,005 ^b	0,567 ^a	0,322	0,272
الخطأ	3,850	27	0,143					
الكلية	5.677	29						

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

أن الغرض من حساب جدول تحليل التباين ANOVA هو تحليل مجموع مربعات الانحرافات الكلية للمتغير التابع SST ومجموع المربعات الانحرافات العائدة للانحدار SSR ومجموع مربعات الخطأ SSE، كما يتم استخراج أهم مؤشر لجودة نموذج الانحدار معامل التحديد R^2 :

$$0,26 = \frac{1639,526}{6222,750} = \frac{\text{مجموع مربعات الإنحرافات العائدة للإنحدار SSR}}{\text{مجموع مربعات الإنحرافات الكلية التابع للمتغير SST}} = R^2$$

إن الجذر التربيعي لقيمة معامل التحديد يساوي معامل الارتباط:

$\sqrt{R^2} = r$ بتعويض القيم نجد $0,51 = \sqrt{0,26} = r$ وهذه النتائج تتماشى مع النتائج المتحصل عليها في الجدول.

والجدول أعلاه هو جدول تحليل تباين خط الانحدار حيث يدرس مدى ملائمة خطة الانحدار للبيانات وفرضيته الصفرية التي تنص على "خط الانحدار لا يلائم البيانات المعطاة ، ويبين الجدول التالي أن:

1. مجموع مربعات الانحدار هو 1.828 ومجموع مربعات البواقي هو 3.850 ومجموع المربعات الكلية 5.677.
2. درجة حرية الانحدار هي 2 ودرجة حرية البواقي هي 27.
3. معدل مربعات الانحدار هو 0.914 ومعدل مربعات البواقي 0.143.
4. قيمة اختبار تحليل التباين لخط الانحدار هي 6.409.

5. مستوى دلالة الاختبار 0.005 أقل من مستوى دلالة الفرضية الصفرية 0.05 فنرفضها، بالتالي فإن خط الانحدار يلائم البيانات.

جدول رقم (14): يوضح اختبار الارتباط بين المتغيرات:

		Corrélations		
		TVA	TAP	ناشئة
TVA	Corrélation de Pearson	1	,433*	,543**
	Sig. (bilatérale)		,017	,002
	N	30	30	30
TAP	Corrélation de Pearson	,433*	1	,384*
	Sig. (bilatérale)	,017		,036
	N	30	30	30
ناشئة	Corrélation de Pearson	,543**	,384*	1
	Sig. (bilatérale)	,002	,036	
	N	30	30	30

*(La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral) .

** (La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral) .

نلاحظ من خلال الجدول رقم () الذي يبين العلاقة بين التحفيزات الجبائية والمؤسسات الناشئة ، أما فيما يخص قيمة معامل الارتباط المحور الأول (TVA) فتساوي (0.543) عند مستوى الدلالة (0.01)، وقيمة الاحتمال المعنوية (0.002) وهي أقل من 0.05 هذا معناه أنه توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين، أما بالنسبة للمحور الثاني (TAP) فتساوي (0.384) عند مستوى الدلالة (0.05)، وقيمة الاحتمال المعنوية (0.036)، ومنه نستنتج أنه توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين.

خاتمة

خاتمة:

جاءت هذه المذكرة لتسلط الضوء على أهم التحفيزات الجبائية واثرها في تشجيع أداء المؤسسات الناشئة وجذب الاستثمار، حيث تطرقنا في بداية البحث إلى الامتيازات الجبائية وكيفية الاستفادة منها وكذا الوقوف على أهم الاحصائيات المتعلقة بنمو وتطور المؤسسات الناشئة، كما تطرقنا أيضا في الإطار النظري للمؤسسات الناشئة وعرفنا أهم المراحل التي تمر بها المؤسسة الناشئة في دورة حياتها. كما يتبين لنا مما سبق أن الجزائر تفتنت كغيرها من البلدان لأهمية المؤسسات الناشئة، فسعت جاهدة لتشجيع الاستثمار في هذه الأخيرة وذلك من خلال السياسات المنتهجة في السنوات الأخيرة واجهود المبذولة في سبيل خلق بيئة مناسبة تساعدها على اجتياز العقبات وكذلك تحثها على رفع من أدائها وزيادة تنافسيتها وصمودها في وجه التحولات الاقتصادية الراهنة.

وعليه خلصت الدراسة في النهاية إلى النتائج الآتية:

نتائج الدراسة النظرية:

- لقد اهتمت الجزائر في سياسة تشجيع المؤسسات الناشئة على استراتيجية مهمة مست مختلف الجوانب، أين وفرت إطار قانوني يؤطر نشاط هذا القطاع، كما أوجدت إطار تنظيمي (وزارة خاصة بالمؤسسات الناشئة، لجنة وطنية لمنح العلامات) يسمح بتنظيم محكم وتسيير فعال لنشاط المؤسسات الناشئة، إضافة إلى توفير جهاز دعم مالي (الصندوق الجزائري لدعم المؤسسات الناشئة) يسمح بتوفير الأموال اللازمة لتمويل المشاريع، وجهاز خاص بمرافقة وتأطير المؤسسات الناشئة (مؤسسة ترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة) خاصة في مراحلها الأولى.

- إن منح التحفيزات الجبائية ضمن شروط خاصة هو ضمان لتوجيه تلك الامتيازات لمستحقيها وغلق الباب أمام أي تحايل وغش ضريبي.

- تضمنت الامتيازات الجبائية الممنوحة للمؤسسات الناشئة والحاصلة على علامة "مؤسسة ناشئة":

إعفاء لمدة أربع سنوات مع سنة إضافية في حال التجديد من الرسم على النشاط المهني TAP ومن الضريبة على الدخل الإجمالي IRG (في حال المؤسسة شخص طبيعي) أو من الضريبة على أرباح الشركات IBS (في حال مؤسسة شخص معنوي).

إعفاء التجهيزات المراد اقتناؤها من الرسم على القيمة المضافة TVA وتطبيق معدل 5 % على الحقوق الجمركية في حال استيرادها.

- إن مدة الامتيازات الجبائية الممنوحة للمؤسسات الناشئة محدودة ومعقولة فهي تعفي المؤسسة الناشئة من تكاليف الرسوم والضرائب في السنوات الأولى (مرحلة الانطلاق) التي تتميز بتحقيق أرباح ضئيلة أو خسائر، وتعطيها الفرصة لدفع واجباتها الجبائية عند دخولها مرحلة النضج.
- ساهمت الامتيازات الجبائية التي منحت للمؤسسات الناشئة ضمن مجموعة تدابير تحفيزية في تشجيع المتعاملين الاقتصاديين للاستثمار في هذا القطاع، وشهد قطاع المؤسسات الناشئة في الجزائر تطوراً سريعاً ونمو معتبراً خلال السنتين الأخيرتين 2021/2020.

النتائج التطبيقية:

- الفرضية الأولى: (تؤثر التحفيزات الجبائية في تشجيع المؤسسات الناشئة) صحيحة؛
- الفرضية الثانية: (هناك اثر معنوي للإعفاء حول اقتناء التجهيزات في تشجيع المؤسسات الناشئة) صحيحة؛
- الفرضية الثالثة: (هناك اثر معنوي للإعفاء من الرسم على النشاط المهني TAP و الضريبة على الدخل الإجمالي IRG والضريبة على أرباح الشركات في تشجيع المؤسسات الناشئة) صحيحة.

الاقتراحات:

- المقترحات هي بمثابة العلاج للمشكلة، وفيما يلي تقدم الدراسة مجموعة من المقترحات لعلها تكون مساهمة متواضعة في تقديم ما يمكن الاسترشاد به من قبل المنظمة عينة الدراسة لتلافي نقاط الضعف في متغيرات الدراسة وتعزيز نقاط القوة:
- العمل على تقديم الدعم اللازم للمؤسسات وذلك من خلال بناء سياسات استراتيجية ومنظومة مؤسسية تناسب خصوصياتها.
- تهيئة المنظومة المالية والمصرفية وذلك يكوف عن طريق التحفيز لمنح التمويل للمؤسسات وتسيير اجراءاته واعتماد أساليب ابتكارية للتعامل مع خصوصية هذا النوع من المؤسسات، وإنشاء مصارف متخصصة ومؤسسات مالية جديدة وتسهيل اعتماد البنوك.
- تهيئة المنظومة التشريعية والجبائية وذلك من خلال جعل القوانين الضريبية وقوانين الإستثمار تتسم بالوضوح، الشفافية والثبات، بالإضافة إلى تقديم التحفيزات اللازمة ومنها التحفيزات الجبائية الخاصة بالمؤسسات.
- توطيد العلاقة بين المؤسسات ومراكز البحث التطبيقي لإستقطاب الأفكار والإبداعات التكنولوجية وإيجاد الحلول التي تناسب مع مشاكلها.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولاً: قائمة الكتب باللغة العربية:

1. الكتب:

1. أحمد شلبي: كيف تكتب بحثاً أو رسالة : دراسة منهجية، مكتبة النهضة المصرية - القاهرة، 1992، ص25.
2. بن عيادة جليلة دور المؤسسات الناشئة في التنمية الاقتصادية جامعة امحمد بوقرة بومرداس الجزائر.
3. بنجيمة مريم بنجيمة نصيرة الوالي فاطمة: آليات دعم وتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، جامعة بشار، 2021.
4. زهية لموشى: الامتيازات الجبائية، كمدخل لتحقيق التنوع الانتاجي بالجزائر، جامعة العربي بن مهيدي - ام البواقي.
5. صفوت فرج: القياس النفسي، مكتبة انجلو المصرية، القاهرة، مصر، ط 6، 2007.
6. عليلي نادية، خليفي سامية: فعالية التحفيزات الجبائية في دعم وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر.
7. محمد امين نوي، دهان محمد - نحو تنظير أدق لمفهوم المؤسسات الناشئة وخصائصها، دراسة منهجية مفصلة، 2020 .
8. محمد نصر الدين رضوان: المدخل الى القياس في التربية البدنية والرياضة، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2006.
9. مرسي السيد الحجازي: النظم والقضايا المعاصرة، اليكس لتكنولوجيا المعلومات، الإسكندرية، مصر، سنة 2004.
10. ناصر مراد: فعالية النظام الضريبي بين النظرية والتطبيق، ديوان المطبوعات الجامعية، جامعة الجزائر، 2011.
11. هوارى معراج: إشكالية تمويل المؤسسات المصغرة -دراسة ميدانية الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب.

2. الأطروحات ورسائل التخرج:

1. ناصر مراد: الإصلاح الضريبي في الجزائر وأثاره على المؤسسة والتحرير الضريبي، رسالة ماجستير كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 1996.

3. المجلات:

1. بخيتي بوعويبة سليمة مجلة الدراسات وأبحاث، 2020.
2. بو الشعور شريفة: دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة Startups: دراسة حالة الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية.
3. فتحي مولود، محمد بلقايد خملول: فاعلية سياسة التحفيز الجبائي في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التابعة للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب -ANSEJ- مجلة المقريري للدراسات الاقتصادية والمالية ، المركز الجامعي افلو، المجلد 01 العدد 02، 2017.
4. المجلة العلمية لجامعة الجزائر 3، المجلد 06، جانفي، 2018.
5. مجلة دفاتر اقتصادية: مصطفى ورنان جامعة عمار ثلجي الاغواط- علي صولي جامعة زيان عاشور الجلفة الاستراتيجيات المستخدمة في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة (حلول لانجاح المؤسسات الناشئة)، المجلد 11.

4. المراسيم والقوانين:

1. مرسوم تنفيذي رقم 21-170 الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية 05/05/2021.
2. مرسوم تنفيذي رقم 20-254 الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية 21/09/2020.
3. مرسوم تنفيذي رقم 20-356 الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية 06/12/2020.

ثانيا: قائمة الكتب باللغة الأجنبية:

1. MIKE PFISTER. RAPPORT DOCDE UNE FISCALITE ORIENTEE VERS LINVESTISSEMENT ET LE DEVELOPPEMENT. PARIS 2014.

الملاحق

ملحق رقم (1): استبانة معلومات

جامعة محمد بوضياف - المسيلة-

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

تخصص إدارة إستراتيجية

استبيان حول :

اثر التحفيزات الجبائية في تشجيع المؤسسات الناشئة

يشرفنا ان نطلب من سيادتكم التفضل بمساعدتنا في انجاز هذا الاستبيان الذي يدخل في إطار تحضير شهادة ماستر اكاديمي في علوم التسيير تحت عنوان "اثر التحفيزات الجبائية في تشجيع المؤسسات الناشئة "

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة التحفيزات الجبائية في دعم المؤسسات الناشئة ،وعليه الرجاء منكم التكرم بإعطاء هذا الاستبيان جزءا من وقتكم وتحري الدقة والموضوعية في إجابتكم عليه لما له أهمية بالغة وذلك بوضع اشارة (X) في الخانة التي تعبر عن رأيكم مؤكدين ان هدف هذا الاستبيان الأكاديمي والمعلومات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

وفي الأخير تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

شكرا جزيلا لتعاونكم

اشراف الاستاذ :

- بعيطيش شعبان

اعداد الطالبة :

- عجابي راضية

- بوهالي نعيمة

1- عدد سنوات الخبرة:

- ✓ اقل من 5 سنوات.
- ✓ من 5 إلى 9 سنوات.
- ✓ من 10 إلى 14 سنة.
- ✓ من 15 سنة فما فوق.

2- المؤهل التعليمي:

- ✓ اقل من ثانوي
- ✓ ثانوي
- ✓ جامعي
- ✓ مؤهلات أخرى

3- العمر

- ✓ من 30 سنة فما فوق.
- ✓ من 31 سنة الى 40 سنة
- ✓ من 41 سنة ال 51 سنة.
- ✓ من 51 سنة فأكثر.

المتغير الاول: التحفيزات الجبائية

المحور الاول :اعفاءات حول اقتناء التجهيزات

الرقم	عبارات القياس	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	تساهم الإعفاءات الممنوحة لاقتناء العتاد و التجهيزات في تخفيض كلفة إنشاء مؤسسة ناشئة					
2	تساهم الإعفاءات الممنوحة لاقتناء العتاد و التجهيزات في خلق المؤسسات الناشئة					
3	تساهم الإعفاءات الممنوحة لاقتناء العتاد والتجهيزات في سهولة بداية النشاط					
4	تساهم الإعفاءات الممنوحة لاقتناء العتاد و التجهيزات في الحصول على كل التجهيزات بتكنولوجيا متطورة					
5	تساهم الإعفاءات الممنوحة لاقتناء العتاد و التجهيزات في تحسين جودة المنتجات					
6	تساهم الإعفاءات الممنوحة لاقتناء العتاد و التجهيزات في الحصول على خطوط إنتاج متكاملة					
7	تساهم تخفيضات الحقوق الجمركية بنسبة 5% في سهولة اقتناء التجهيزات المتطورة					

المحور الثاني : الإعفاء من الرسم على المشاط المهني **TAP** و الضريبة على الدخل الإجمالي **IRG** و الضريبة

على أرباح الشركات :

الرقم	عبارات القياس	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	هل تساهم الإعفاءات الجبائية الممنوحة في تحقيق أهداف اقتصادية واجتماعية					
2	هل تساهم الإعفاءات الجبائية الممنوحة في اتساع الوعاء الضريبي.					
3	هل تساهم الإعفاءات الجبائية الممنوحة في توجيه الأعوان الاقتصاديين للاستثمار في الأنشطة ذات الأولوية					
4	هل تساهم الإعفاءات الجبائية الممنوحة في توجيه المستثمرين نحو المناطق المراد تنميتها.					
5	هل تساهم الإعفاءات الجبائية الممنوحة في تحسين ارباح أصحاب المشاريع					
6	هل تساهم الإعفاءات الجبائية الممنوحة في زيادة الفروع الإنتاجية					
7	هل تعتبر الإعفاءات الجبائية الممنوحة أداة من أدوات بعث الحركة الاقتصادية					
8	تساهم الإعفاءات الجبائية الممنوحة في توفير فرص عمل حقيقية					

المتغير الثاني: المؤسسات الناشئة

الرقم	عبارات القياس	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	يساهم زيادة عدد المؤسسات الناشئة في الجزائر في رفع وتحسين الاقتصاد في الجزائر					
2	يساهم اسلوب تبني المؤسسات الناشئة في الجزائر في دخولها الى عالم التكنولوجيا والاختراع					
3	يساهم اسلوب تبني المؤسسات الناشئة في خلق مناصب عمل جديدة .					
4	يساهم اسلوب تبني المؤسسات الناشئة في فتح السوق المحلية نحو الاسواق الدولية .					
5	يساهم اسلوب تبني المؤسسات الناشئة في تسهيل نمط حياة المجتمع من خلال خلق تكنولوجيات جديدة					
6	يساهم اسلوب تبني المؤسسات الناشئة في خلق جيل يعتمد على الابداع والاختراع					

Table de fréquences

الجنس

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide ذكر	26	86,7	86,7	86,7
انثى	4	13,3	13,3	100,0
Total	30	100,0	100,0	

السن

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide من 30 الى 40	16	53,3	53,3	53,3
من 41 الى 50	9	30,0	30,0	83,3
اكبر من 51	5	16,7	16,7	100,0
Total	30	100,0	100,0	

دراسي

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide ثانوي	3	10,0	10,0	10,0
جامعي	16	53,3	53,3	63,3
دراسات عليا	11	36,7	36,7	100,0
Total	30	100,0	100,0	

الخبرة

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide اقل من 5	1	3,3	3,3	3,3
من 5 الى 10	12	40,0	40,0	43,3
من 11 الى 15	3	10,0	10,0	53,3
اكثر من 16	14	46,7	46,7	100,0
Total	30	100,0	100,0	

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
1س	30	3,2000	1,24291
2س	30	3,1000	,99481
3س	30	3,0333	,66868
4س	30	3,0000	,78784
5س	30	2,9667	,80872
6س	30	3,0000	,78784
7س	30	2,9667	,80872
TVA	30	3,0381	,51018
N valide (liste)	30		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
8س	30	2,9000	,80301
9س	30	2,8667	,77608
10س	30	2,9667	,88992
11س	30	3,0000	,69481
TAP	30	2,9333	,46855
N valide (liste)	30		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
12س	30	2,8667	,86037
13س	30	2,7000	,74971
14س	30	2,6000	,77013
15س	30	2,7667	,85836
16س	30	3,1000	,75886
17س	30	2,8667	,77608
18س	30	2,7333	,63968
19س	30	2,7333	,69149
20س	30	2,9000	1,09387
ناشئة	30	2,8074	,44246
N valide (liste)	30		

Variables introduites/éliminées^a

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	TAP, TVA ^b	.	Introduire

a. Variable dépendante : ناشئة

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Modifier les statistiques	
					Variation de R-deux	Variation de F
1	,567 ^a	,322	,272	,37760	,322	6,409

Récapitulatif des modèles

Modèle	Modifier les statistiques		
	ddl1	ddl2	Sig. Variation de F
1	2	27	,005

a. Prédicteurs : (Constante), TAP, TVA

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	1,828	2	,914	6,409	,005 ^b
	Résidus	3,850	27	,143		
	Total	5,677	29			

a. Variable dépendante : ناشئة

b. Prédicteurs : (Constante), TAP, TVA

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Ecart standard	Bêta		
1	(Constante)	1,079	,511		2,112	,044
	TVA	,402	,153	,463	2,635	,014
	TAP	,173	,166	,183	1,042	,307

a. Variable dépendante : ناشئة

Test Kolmogorov-Smirnov pour un échantillon

		TVA	TAP	ناشئة
N		30	30	30
Paramètres normaux ^{a,b}	Moyenne	3,0381	2,9333	2,8074
	Ecart type	,51018	,46855	,44246
Différences les plus extrêmes	Absolue	,104	,156	,149
	Positif	,104	,156	,149
	Négatif	-,085	-,111	-,106
Statistiques de test		,104	,156	,149
Sig. asymptotique (bilatérale)		,200 ^{c,d}	,061 ^c	,089 ^c

- a. La distribution du test est Normale.
- b. Calculée à partir des données.
- c. Correction de signification de Lilliefors.
- d. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ملخص:

يهدف البحث الى تحديد اثر أبعاد التحفيزات الجبائية في تشجيع المؤسسات الناشئة بمديرية الضرائب بولاية المسيلة، حظيت المؤسسات الناشئة في الجزائر باهتمام كبير وهذا باعتبارها تشكل حلقة هامة في النشاط الاقتصادي، وتجلى ذلك من خلال استحداث هياكل وهيئات لدعم هذا النوع من المؤسسات بالإضافة إلى جملة من التحفيزات الضريبية التي تقدمها تمثلت في اقتناء التجهيزات في تشجيع المؤسسات وللإعفاء من الرسم على النشاط المهني TAP و الضريبة على الدخل الإجمالي IRG والضريبة على أرباح الشركات في تشجيع المؤسسات الناشئة، وهذا ما أكدته نتائج الدراسة التي طبقت على عينة مكونة من 30 موظف بمديرية الضرائب لولاية المسيلة ووزع عليهم استبيان تمثل في ثلاث محاور، وتوصلت الدراسة إلى تحقق كل الفرضيات ووجود اثر كبير للتحفيزات الجبائية في تشجيع المؤسسات الناشئة.

الكلمات الدالة: التحفيزات الجبائية، التخفيض الضريبي، الإعفاء الضريبي، المؤسسات الناشئة.

Abstract

The research aims to determine the impact of the dimensions of fiscal incentives in encouraging emerging enterprises in the Tax Directorate in the Wilaya of M'sila. The emerging enterprises in Algeria received great attention, as they constitute an important link in economic activity, and this was manifested through the creation of structures and bodies to support this type of institutions in addition to a number of incentives. The tax provided by it was represented in the acquisition of equipment to encourage enterprises and for exemption from the fee on professional activity (TAP), the tax on gross income IRG, and the tax on corporate profits in encouraging start-ups. It is represented in three axes, and the study concluded that all the hypotheses were verified and that there is a significant impact of fiscal incentives in encouraging start-ups.

Keywords: fiscal incentives, tax reduction, tax exemption, start-up enterprises